أقيمت من قبل قائد الثورة الإسلامية في مصلّى طهران..

إحياء مُهيب لأربعينية تشييع ودفن «إمام المستضعفين» ٢

٤

الصورة الفوتوغرافية في زمن الحرب.. ذاكرة بصرية توثّق الحقائق

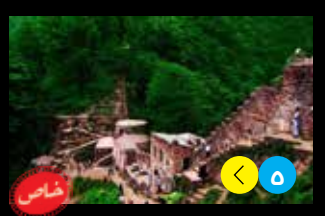

٥

إيران تعيد رسم خريطة السياحة.. أسواق جديدة وثقة أكبر وآفاق أوسع

٦

التمدد العسكري الأمريكي ينقلب على واشنطن ويستنزف أساطيلها

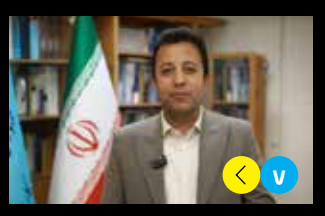

٧

مظلّة الحكومة الداعمة فوق معيشة المواطنين

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨١٢٩ ● الأربعاء ● ٦ ربيع الأوّل ● ٢٨ مرداد ● ١٩ اغسطس ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

الرئيس بزشكيان، ملتقياً عدداً من الناشطين في القطاع الزراعي:

نحتاج إلى العمل الجهادي والنهج التعبوي في إدارة البلاد ٣

أقيمت من قبل قائد الثورة الإسلامية في مصلّى طهران..

إحياء مُهيب لأربعينية تشييع ودفن «إمام المستضعفين»

الوفاق/ أقيمت، أمس الثلاثاء، مراسم الذكرى الأربعين لتشييع ودفن الجثمان الطاهر للقائد الشهيد سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(قدّس الله نفسه الزكيّة)، من قبل قائد الثورة الإسلامية آية الله الإمام السيد مجتبى الخامنئي، في مصلّى طهران، من الساعة الخامسة عصراً حتى السابعة مساءً، وبمشاركة شعبية حاشدة تحت شعار «معك على العهد حتى فجر الظهور». كما ستُقام هذه المراسم، اليوم الأربعاء بعد صلاتي المغرب والعشاء في مرقد السيدة المعصومة(س) في مدينة قم المقدّسة، ويوم الخميس بعد صلاتي المغرب والعشاء في الحرم المطهر للإمام الرضا(ع) في مشهد المقدّسة. وبالتزامن مع ليلة ذكرى استشهاد الإمام الحسن العسكري(ع)، ستُقام المراسم في مختلف أنحاء البلاد، بمشاركة كبار المسؤولين وأبناء الشعب الإيراني.

وكان قد دعا مجلس تنسيق الإعلام الإسلامي، في بيان له، الشعب الإيراني إلى المشاركة الشعبية الحاشدة في مراسم إحياء ذكرى الأربعينية الوداع والتشييع للجثمان الطاهر لقائد الثورة الاسلامية الشهيد، حيث أوضح، في بيان له، أن مراسم أربعينية وداع وتشييع القائد الشهيد تأتي امتداداً للتشييع التاريخي والحضور الجماهيري المنقطع النظير للشعب الإيراني، لتشكل محطّةً لاستكمال مسيرة البعثة، وموعداً لتحويل دماء الإمام الشهيد إلى حركةٍ ومعرفة. وأضاف البيان: إن مراسم إحياء ذكرى الأربعينية الوداع والتشييع للجثمان الطاهر لقائد الثورة الاسلامية الشهيد، تُقام برعاية قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله الإمام السيد مجتبى الحسيني الخامنئي(حفظه الله).

وأكّد البيان أنّ المشاركة الشعبية الواسعة والحاشدة في هذه المراسم ستؤكّد مجدّداً أن نهج هذا الشهيد الرفيع لا يزال حيّاً، وأن مبادئه وأهدافه راسخة في قلوب الشعب الإيراني.

إرث القائد الشهيد في الصناعة الدفاعية مستمر بقوة

هذا وأصدرت وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة، بياناً أمس الثلاثاء، بمناسبة الذكرى الـ ٤٠ لتشييع الجثمان الطاهر للقائد الشهيد، مُؤكّدةً فيه مواصلة إرث القائد الشهيد في الصناعة الدفاعية بقوّة وبما يتناسب مع الاحتياجات والتهديدات الجديدة. وجاء في البيان الصادر عن وزارة الدفاع: مرّ أربعون يوما على التشييع التاريخي المهيب لـ«شهيد إيران»، حيث حمل الشعب الإيراني في طهران وقمّ المقدسة والنجف الأشرف وكربلاء المقدسة جثمان الإمام الشهيد وودّعه بعيون دامعة؛ مُشيراً إلى أنّ هذه الأيام، رغم ما حملته من حزن واشتياق، تذكّر بالعهد الذي قطعناه مع الشهيد الكبير لمواصلة الطريق الذي سار فيه من أجل عزّة إيران الإسلامية وشرفها واستقلالها واقتدارها.

وأضاف البيان: إنّ إحياء الذكرى الأربعين يمثّل مناسبة لتجديد العهد مع قائد الثورة الإسلامية، آية الله الإمام السيد مجتبى الحسيني الخامنئي(حفظه الله)، والتأكيد مجدداً على مواصلة نهج القائد الشهيد واتباع توجيهاته؛ مبيناً أن هذه المناسبة بالتزامن مع اقتراب يوم الصناعة الدفاعية في ٢٢ آب/ أغسطس، يحمل معنى خاصاً لأسرة وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة، ولفت إلى اهتمام القائد الشهيد بتعزيز القدرات الدفاعية والإعتماد على الذات وتطوير الصناعة الدفاعية.

العدو فشل في جميع الساحات

من جانبه، أكّد نائب القائد العام لحرس الثورة الإسلامية، اللواء مصطفى إيزدي، أنّ إيران ستكون بلا شك المنتصرة في ميدان المعركة المستمرّة منذ ٤٧ عاماً ضد أمريكا. وألقى اللواء إيزدي، كلمة في مراسم إحياء الأربعين لقائد الثورة الاسلامية الشهيد في بجنورد (شمال شرق البلاد)، الثلاثاء، أشار فيها إلى الأسس الفكرية للثورة الإسلامية، قائلاً: إن الثورة الإسلامية، على عكس مسار الكفر الذي يقود الإنسان إلى الدمار ويجعل استغلال الإنسان محور حكمه، تتبنّى رؤية روحانية للكون والإنسان، وتسعى إلى إحياء فطرة البشر الباحثة عن الحق. وأكد بالقول: دخل العدو الميدان بتصميم سيناريو الإطاحة والتقسيم، لكنه فشل في جميع الساحات، ولم يتمكن من الوصول إلى الصناعة النووية الإيرانية.

المشاركة الحاشدة مؤشّر على أن مبادئ وأهداف الإمام الشهيد راسخة في قلوب الشعب الإيراني

وزارة الدفاع: إرث القائد الشهيد في الصناعة الدفاعية مستمرّ بقوّة وبما يتناسب مع التهديدات الجديدة

اللواء إيزدي: قائدنا الشهيد كان يمتلك إيماناً عميقاً بهدف النضال والصمود في وجه العدو

وأشار اللواء إيزدي إلى مكانة ثقافة الشهادة في الثورة الإسلامية، قائلاً: قدّمت الثورة الإسلامية طريق الشهادة للبشرية، وقام القائد الشهيد للثورة بكشف هذا النهج المشرق وإحيائه. وأضاف: كان القائد الشهيد شخصية لا تلتفت إلى زخارف الدنيا، وحكيماً بارزاً في العالم الإسلامي، مؤكّداً: سنواصل بقوّة مسار النووي والعلم والتقدم في البلاد، وبفضل الله، فالنصر هو من عند الله. وشدد على استمرار مسار النصر لجبهة المقاومة، قائلاً: حقق مجاهدو الإسلام النصر والعظمة في جميع الجبهات، وهذا المسير المشرق للنصر سيتواصل.

واعتبر اللواء إيزدي الإيمان بالهدف والاعتماد على الشعب من أهم عوامل انتصار الثورة الإسلامية، موضحاً: كان قائدنا الشهيد يمتلك إيماناً عميقاً بهدف النضال والصمود في وجه العدو، وكان قائد الثورة يثق بالشعب وقدراته، وهذا الإيمان كان الأساس للانتصار في مختلف الجبهات.

وأشار اللواء إيزدي إلى دور استشراف قادة الثورة في تشكيل القدرة الدفاعية للبلاد، قائلاً: في مختلف السنوات، شهدت بوضوح الاستشراف الدقيق والاستراتيجي للقائد الشهيد، وهذه الرؤية هي التي رسمت مسار تقدم البلاد في العديد من المجالات. وأضاف: إذا كانت القوة الجوفضائية للجمهورية الإسلامية الإيرانية اليوم قادرة على الصمود أمام واحدة من أعظم القوى العسكرية في العالم، فإن هذه القدرة هي نتيجة دراية واستشراف واستثمار استراتيجي من قبل القائد الشهيد للثورة.

أخبار قصيرة

إيران تؤكّد على دعم أمن العراق واستقراره ووحدة أراضيه

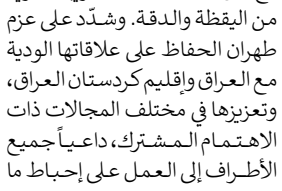

أكّد وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، خلال اتصال هاتفي مع نظيره العراقي فؤاد حسين، على مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية المبدئية في دعم أمن العراق واستقراره ووحدة أراضيه. وأشار عراقجي إلى ضرورة توخّي الحذر تجاه الأعمال الإرهابية، بما في ذلك الهجوم على مكتب رئيس وزراء إقليم كردستان العراق، والمؤامرات التي قد تضر بالعلاقات الودية والأخوية بين البلدين. وكان قد أكّد عراقجي، في منشور على منصة التواصل الاجتماعي «إكس» مساء الاثنين، بأنه على أصدقائنا الأكراد توخّي اليقظة والحذر من عمليات «الراية الكاذبة» التي تهدف إلى إثارة الفتنة بين الجيران. وأضاف: لقد دعمنا أصدقاءنا الأكراد ضد صدام وداعش، ونحن ممتنون لهم لتوفيرهم الأمن على حدودنا.

هذا ووصف المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، الهجوم بطائرة مسيّرة على مكتب مسرور بارزاني، بأنه تطوّر مشبوه للغاية، مؤكّداً ضرورة تحلّي جميع الأطراف باليقظة لإحباط مؤامرات أعداء إيران والعراق، والحيلولة دون الإضرار بالعلاقات الأخوية بين الشعبين. وأدان بقائي الهجوم، مؤكداً ضرورة التعامل مع مثل هذه الأعمال التخريبية بمزيد من اليقظة والدقة. وشدّد على عزم طهران الحفاظ على علاقاتها الودية مع العراق وإقليم كردستان العراق، وتعزيزها في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، داعياً جميع الأطراف إلى العمل على إحباط ما وصفها بالمؤامرات الخبيثة التي يخطط لها أعداء البلدين بهدف الإضرار بالعلاقات الأخوية بين الشعبين الإيراني والعراقي.

الكوادر الصحية صمدت بثبات في وجه الحرب المفروضة

صرّحت المتحدثة باسم الحكومة، يوم أمس، قائلة: لقد أصيب ١٠٠ ألف شخص في الحرب المفروضة مؤخراً، وقد صمدت الكوادر الصحية بثبات في وجه هذه الظروف الصعبة؛ إضافةً إلى ذلك، فإن حضور القطاع الخاص في مجال العمل والإنتاج هذه الأيام مثير للإعجاب وجدير بالثناء.

وأردفت فاطمة مهاجراني: يجب أن نمنح الأطفال فرصة تعلم كيفية التكاتف وبناء شبكاتهم الخاصة خارج نطاق المناهج الدراسية، وهذا هو جوهر مهمتهم. علينا أن نُقدّر فرص التواجد في الجامعة وفي الشبكات الطلابية. وتابعت: نحن مدينون لمن ناضلوا من أجل استقلال البلاد وحريتها. وأكدت بالقول: العدو يطمع في إيران لما فيها من شعب وتراث ثقافي ونفط وحضارة وثروات طبيعية، وكل ما فيها. وعلينا أن نحمي بلادنا بقوّة.

واعتبرت المتحدثة باسم الحكومة المصالح الوطنية للبلاد قضية بالغة الأهمية، وقالت: يجب الفصل بين الظروف العادية وظروف الحرب؛ ولكن في كلتا الحالتين، يُعدّ الحفاظ على المصالح الوطنية وحماية الهوية الوطنية من أهم القضايا للجميع.

عارف، مُؤكّداً أنّه إذا أخطأ العدو فسيتلقى ردّاً يجعله يرتعد:

إيران ستتمسّك بحقوقها في إدارة مضيق هرمز

أكّد النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، أن إيران ستتمسّك بحقوقها في إدارة مضيق هرمز.

وأوضح عارف، في ختام الدورة الـ٣٩ للمؤتمر الوطني لرؤساء إدارات التربية والتعليم، الذي عقد بحضور وزير الخارجية ووزير التربية والتعليم والمدراء ونوابهم في ٣١ محافظة عبر تقنية الفيديو كونفرانس، أنّ التقنيات الناشئة والذكاء الاصطناعي لم يعودا خياراً، مُشدّداً أنّه بناءً على تأكيدات قائد الثورة الشهيد لابدّ أن تُخطّط إيران لدخول قائمة أفضل ١٠ دول في العالم في مجال الذكاء الاصطناعي، موضحاً أنّ تحقيق هذا الهدف يتطلّب بدء تعليم هذه التكنولوجيا من المدارس، وتربية طلاب مبدعين وباحثين ومسؤولين منذ السنوات الأولى من الدراسة. وأكّد عارف أنّ المعلمين من أكثر الفئات تأثيراً في بناء مستقبل البلاد، مُضيفاً: إن الحضارة الإيرانية الممتدة لآلاف السنين تدين بدورها إلى إسهامات معلمي هذه البلاد على مرّ التاريخ. وإذ أحيا ذكرى شهداء مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب، قال عارف: ربما كانت فاجعة مدرسة ميناب أهم أسباب هزيمة الولايات المتحدة والكيان الصهيوني في حرب رمضان. ولا يمكن تبرير هذا الحادث حتى وفق أيّ معيار جائر أو همجي. ولم يكن لدى العدو أيّ مُبرّر لهذه الجريمة، كما أن صمت مدّعي حقوق الإنسان إزاء جرائم الكيان الصهيوني والولايات المتحدة في غزة وإيران بات وصمة عار مستدامة للحضارة الغربية. وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى نجاح البلاد في الحربين الأخيرتين في جبهات الميدان والشارع والخدمة والدبلوماسية والعلم والتكنولوجيا، وقال: لسنا من دعاة الحرب؛ لكننا مقاتلون أقوياء، وإذا أخطأ العدو واعتدى، فسيتلقّى ردّاً يجعله يرتعد كُلّما سمع اسم إيران. وتطرّق عارف إلى ظروف ما بعد الحرب، وقال: دخلت إيران مرحلة جديدة، وستتمسك بحقوقها أيضا في موضوع إدارة مضيق هرمز.

ضرورة المطالبة بدماء الشهداء

من جانبه، أكّد وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، أنّ «الاستسلام غير المشروط» هي أوهام باطلة لم تتحقّق، كما شدّد على ضرورة المطالبة بدماء الشهداء الإيرانيين في الحرب العدوانية الأمريكية.

وأوضح عراقجي، في كلمة له أمام المؤتمر التاسع والثلاثين لرؤساء التربية والتعليم في عموم البلاد، جهود السلك الدبلوماسي خلال العدوان العسكري الأمريكي-الصهيوني على إيران، مُؤكّداً إنّ من الأهمية بمكان تسجيل الملحمة التاريخية للإيرانيين بدقّة، ونقلها إلى الأجيال القادمة، لا سيما عبر برامج التربية والتعليم. واستهل وزير الخارجية كلمته بتكريم ذكرى شهداء الدفاع المقدس وشهداء العدوان الأمريكي-الصهيوني الذي استمر عاماً ونصفاً على إيران، مثنياً على المقام السامي لشهداء إيران الإسلامية، والشخصيات البارزة، والقادة الشهداء، وفي مقدّمتهم سماحة قائد الثورة الاسلامية الشهيد. وأشار عراقجي إلى ملحمة الشعب الإيراني خلال هذا العدوان العسكري، وذكر معلمي وطلاب مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب باعتبارهم أحد المظاهر الخالدة لهذه الملحمة، وقال: إن الحرب العدوانية التي استمرت أربعين يوماً كانت لها أساطيرها؛ من القائد المجاهد والشهيد إلى الطلاب والمعلمين الشهداء في مدرسة شجرة الطيبة بميناب، حيث تحولت شهادتهم المظلومة إلى ملحمة خالدة. وأضاف: إن استهداف مدرسة بتصميم مسبق بصاروخ، وما أسفر عنه من سقوط ١٦٨ طالباً ومعلماً في لحظة واحدة، جريمة لن تمحى أبداً من الذاكرة التاريخية للشعب الإيراني وضمير الإنسانية، غير أن مدينة ميناب الصغيرة وقفت بكل اعتزاز وشموخ، وأضحت رمزاً لصمود ومقاومة الشعب الإيراني. واعتبر عراقجي أن سرّ صمود الشعب الإيراني وانتصاره يكمن في الإتّكال على قدرة الله اللامتناهية، والقيادة الحكيمة لسماحة قائد الثورة الاسلامية، والتلاحم والتماسك الوطني، والدفاع القوي للقوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

قاليباف، مُشدّداً على التنسيق الوثيق بين المسارين الدبلوماسي والعسكري:

مضيق هرمز لن يُفتح حتى رفع الحصار والعقوبات المفروضة

أكّد رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف: ما لم تُنفّذ إلتزامات الولايات المتحدة الواردة في مذكرة التفاهم، بما في ذلك رفع الحصار، والإفراج عن الأموال المجمدة، ورفع العقوبات النفطية، وإنهاء التهديدات والعمليات العسكرية على جميع الجبهات، وسائر الشروط التي تعهدت بها واشنطن، فإن مضيق هرمز لن يُفتح.

وأوضح قاليباف، أمس الثلاثاء، خلال جلسة مجلس الشورى الإسلامي التي عُقدت عبر الاتصال المرئي، قائلاً: إن العدو الأمريكي-الصهيوني الإرهابي، وانطلاقاً من طبيعته الاستكبارية وبسبب سوء حساباته، شنّ هجوماً على وطننا العزيز إيران بهدف إسقاط النظام المقدس للجمهورية الإسلامية. إلاّ أنّ الشعب الإيراني، الذي نهض بفضل توجيهات قائدي الثورة الإسلامية على مدار ٤٨ عاماً وبالعناية الإلهية، وقف متماسكاً وشجاعاً في مواجهة هذه الجريمة التي تعد ضد الإنسانية. وفي المقابل، وجهت القوات المسلحة الباسلة، عبر تخطيط عملياتي ذكي وتحت قيادة القائد العام للقوات المسلحة، ضربة موجعة للعدو الدجج بالسلاح، مما دفع العالم أجمع للاعتراف بانتصار إيران العزيزة والمستقلة.

وأوضح أنّ التكامل بين الساحتين العسكرية والدبلوماسية، وبدعم الشعب الإيراني وتوجيهات قائد الثورة الإسلامية، حوّل هذا الانتصار العظيم إلى وثيقة تثبت هزيمة الولايات المتحدة قانونياً وسياسياً، وهو ما تجسّد في مذكرة تفاهم إسلام آباد، التي أثارت ارتياح اصدقاء الجمهورية الإسلامية وغضب أعدائها.

وتابع قاليباف: كما توقعنا، فإن العدو الذي قبل مذكرة تفاهم إنهاء الحرب بدافع اليأس، سرعان ما نكث إلتزاماته، في محاولة لتعويض هزيمته السياسية الثقيلة. ولذلك، آن الأوان مُجدّداً ليتكامل الميدان العسكري مع المسار الدبلوماسي، وتوجيه ردّ عملي على خرق العدو لتعهداته، وإثبات أن الشعب الإيراني، بوحدته وشجاعته وعقلانيته، لن يتردّد قيد أنملة في الدفاع عن حقوقه. وأكّد رئيس مجلس الشورى الإسلامي أن إيران تعمل اليوم، انطلاقاً من مسؤوليتها في تنفيذ الشروط والتدابير التي حدّدها قائد الثورة الإسلامية، ومن خلال توظيف قوّة المنطق ومنطق القوّة، وبالتنسيق الوثيق بين المسارين الدبلوماسي والعسكري، على إرغام الولايات المتحدة الواهمة على دفع حقوق الشعب الإيراني. هذا ويتوجه رئيس مجلس الشورى الإسلامي على رأس وفد برلماني رفيع المستوى إلى العراق، اليوم الأربعاء، بهدف التباحث بشأن تطورات المنطقة. وتعزيز التعاون الاستراتيجي بين طهران وبغداد، واستعراض السبل المشتركة للمساهمة في تحقيق الاستقرار والأمن في غرب آسيا.

● أخبار قصيرة

تسيير رحلات جوية جديدة بين إيران وباكستان

تمّ يوم الإثنين الماضي تدشين رحلة أسبوعية لشركة «كيش إير» الإيرانية على طريق مشهد (شمال شرق البلاد) إلى مدينة كراتشي الباكستانية، بما يسهم في تعزيز الربط الجوي بين البلدين عبر زيادة عدد الرحلات المباشرة أكثر من أي وقت مضى. ومع انطلاق هذه الرحلة الجديدة، ارتفع عدد خطوط الطيران بين مشهد وكراتشي إلى رحلتين أسبوعياً. كما تقدم شركة «تابان» خلال السنوات الأخيرة رحلة أسبوعية لنقل الركاب بين طهران وكراتشي والعكس. وحول هذا الإنجاز، قال ممثل شركة «كيش إير» في باكستان، لمراسل «إرنا»: سيكون جدول رحلات شركة كيش إير من الآن فصاعداً أيام الاثنين من مشهد المقدسة إلى مدينة كراتشي والعكس. وأضاف: لقد أُقيمت مراسم احتفالية خاصة بانطلاق أول رحلة ركاب لكيش إير في مطار جناح الدولي، بحضور مسؤولي الطيران الباكستاني وممثل القنصلية الإيرانية في كراتشي. ونظراً للإمكانات الكبيرة التي تتمتع بها مشهد المقدسة في جذب السياحة الدينية والسياحية بشكل عام، فمن المتوقع أن يؤدي زيادة عدد خطوط الطيران إلى قلب باكستان التجاري، فضلا عن تعزيز الأنشطة السياحية والعلاقات الشعبية، إلى دعم تطوير الأنشطة التجارية بين البلدين.

الصادرات غير النفطية الإيرانية تبلغ ١٥ مليار دولار

أعلن رئيس مصلحة الجمارك الإيرانية، أن قيمة الصادرات غير النفطية بلغت نحو ١٥ مليار دولار منذ مطلع العام الجاري، فيما وصلت الواردات إلى ١٧ مليار دولار.

وأكد فرود عسكري، خلال الاجتماع الثالث والأربعين لهيئة ممثلي غرفة تجارة طهران أمس الثلاثاء، أن الأولوية الحالية لوزارة الصناعة والمناجم والتجارة تتمثل في توفير المواد الأولية للوحدات الإنتاجية، موضحاً أن السياسات الاستيرادية تركز، بناءً على ذلك، على السلع التي تدخل مباشرة في العملية الإنتاجية. وفيما يتعلق بوضع السلع الأساسية في موانئ البلاد، أشار عسكري إلى أن من إجمالي واردات البلاد البالغ ٣٩ مليون طن، تشكل السلع الأساسية نحو ٩/٥ مليون طن. وشدد رئيس مصلحة الجمارك على ضرورة تسهيل العمليات الموانئية والجمركية لضمان تلبية احتياجات البلاد في الوقت المناسب، مؤكداً أن مصلحة الجمارك تعمل على مواصلة إجراءات تخليص السلع الأساسية والمواد ذات الأولوية دون انقطاع.

قريباً.. وضع حجر الأساس لأكبر محطة طاقة شمسية في إيران

أعلن مدير مكتب الطاقة في محافظة أصفهان أن أعمال بناء محطة الطاقة الشمسية بقدرة ٥٠٠٠ ميغاواط ستبدأ قريبًا. ويقول محافظ أصفهان في هذا الصدد: إن هذه المحطة ستكون «أكبر محطة طاقة شمسية في العالم». وهذا يعني أنه مع دخول الكهرباء من هذه المحطة العملاقة إلى الشبكة، سيتم خفض انقطاعات التيار الكهربائي إلى النصف. يجري بناء محطة الطاقة الشمسية العملاقة في إيران باستثمار من القطاع الخاص بقيمة ٢/٨ مليار دولار على شكل حزمتين بقدرة ٢٠٠٠ ميغاواط وحزمة واحدة بقدرة ١٠٠٠ ميغاواط على مساحة ٦٠٠٠ هكتار في ضاحية أصفهان.

الرئيس بزشكيان، ملتقياً عدداً من الناشطين في القطاع الزراعي:

نحتاج إلى العمل الجهادي والنهج التعبوي في إدارة البلاد

شدد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، على أن المرحلة الراهنة تتطلب اعتماد رؤية إدارية قائمة على «العمل الجهادي» و«النهج التعبوي»، بوصفهما السبيل الأمثل لمعالجة قضايا البلاد وتجاوز تحدياتها.

واستقبل رئيس الجمهورية، أمس الثلاثاء، عدداً من الناشطين والمتخصصين في القطاع الزراعي والعمل الجهادي؛ حيث ناقش الناشطون الإمكانات المتاحة والتحديات الراهنة التي تواجه البلاد، وقدموا مجموعة من المشاريع والبرامج التنفيذية الرامية إلى تطوير الإنتاج الزراعي وضمان أمن غذائي مستدام بالاعتماد على الموارد المحلية.

وبحث اللقاء السبل العملية لتعزيز الأمن الغذائي وتقليل الاعتماد على الواردات وتخصيص النقد الأجنبي، بما يتناسب مع الظروف المناخية ومحدودية الموارد المائية في البلاد.

وكان من بين المحاور التي نوقشت خلال اللقاء، تطوير وزيادة إنتاجية اللحوم الحمراء ولحوم الدواجن والمنتجات السمكية، وإصلاح نمط الزراعة، ورفع كفاءة استخدام الأراضي الزراعية، وتوسيع زراعة المحاصيل الأقل استهلاكاً للمياه، والاستفادة من الأساليب الحديثة والقائمة على المعرفة في الإنتاج. كما شدد الناشطون والخبراء المشاركون على ضرورة إعادة النظر في أساليب الإنتاج التقليدية، وزيادة كفاءة استخدام المدخلات والموارد، والاستفادة القصوى من الإمكانات المتاحة، وتفعيل الطاقات غير المستغلة في القطاع الزراعي، وقدموا مقترحاتهم وبرامجهم بهدف خفض استهلاك المياه، وزيادة الإنتاجية، وتعزيز الإنتاج المحلي.

من جانبه، رحّب الرئيس بزشكيان، خلال اللقاء، بهذه المبادرات، مؤكداً أن البلاد بحاجة ماسة أكثر من أي وقت مضى إلى كفاءات مؤهلة وذوي عزيمة قادرة على الإسهام في حل المعضلات الوطنية، بعيداً عن التعقيدات والبيروقراطية الإدارية.

وأشار رئيس الجمهورية إلى الظروف الراهنة في البلاد وضرورة اعتماد نهج واقعي في وضع السياسات والتخطيط، وقال: إن البلاد تواجه، إلى جانب القضايا والتداعيات الناجمة عن الحرب، مجموعة من الاختلالات والتحديات المناخية، بما في ذلك محدودية الموارد المائية، ولذلك يجب تصميم السياسات الإنتاجية والتنموية وتنفيذها بما يتناسب مع هذه الحقائق. وأضاف: يجب أن نتجه نحو إنتاج المحاصيل الأقل استهلاكاً للمياه، ورفع كفاءة الاستفادة من الموارد والإمكانات المتاحة، وإصلاح نمط الزراعة، وتفعيل الطاقات غير المستغلة في البلاد، وأن ننظم برامج التنمية على أساس المزايا والقيود الحقيقية لكل منطقة.

وشدد الرئيس بزشكيان على ضرورة تحويل هذه الأفكار إلى خطط عملية قابلة للتنفيذ، داعياً مقدمي المشاريع إلى طرح برامجهم التنفيذية على الحكومة، التي ستعمل بدورها على تقديم الدعم اللازم للمشاريع الفاعلة، وإزالة العقبات الإدارية التي تعترض تنفيذها، لاسيما في مجالي الزراعة والأمن الغذائي.

يجب أن نتجه نحو إنتاج المحاصيل الأقل استهلاكاً للمياه، ورفع كفاءة الاستفادة من الموارد والإمكانات المتاحة، وإصلاح نمط الزراعة، وتفعيل الطاقات غير المستغلة

كما أكد الدكتور بزشكيان أهمية استثمار الطاقات الشعبية في تنفيذ هذه البرامج، مشدداً على ضرورة إشراك المجتمعات المحلية والريفية وتهيئة الظروف لتمكين المزارعين والمنتجين من المساهمة الفاعلة في تصميم المشاريع وتنفيذها على أرض الواقع. وشدد على ضرورة إحداث تحول في أساليب الإدارة والنظام الإداري في البلاد، وقال: لا يمكن، في ظل نظام إداري بطيء، تحقيق الأهداف المنشودة، واستمرار هذا النهج لن يؤدي سوى إلى إهدار الوقت والموارد. ونحن اليوم بحاجة، أكثر من أي وقت مضى، إلى الرؤية والفكر والروح التعبوية والجهادية في إدارة قضايا البلاد.

واعتبر الرئيس بزشكيان إصلاح النظام الإداري في البلاد ضرورة لا مفر منها، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن تحقيق هذه الإصلاحات يتطلب التغلب على مجموعة من القيود والضغوط القائمة، ويستلزم عملية تدريجية ومنهجية وواقعية.

كما شدد رئيس الجمهورية على ضرورة مراعاة المتطلبات البيئية عند تنفيذ المشاريع التنموية في القطاع الزراعي، وقال: يجب أن تحظى الاعتبارات البيئية واستدامة النظام البيئي باهتمام جاد عند تصميم وتنفيذ هذه البرامج، وأن يتم العمل بطريقة لا تؤدي فيها المشاريع الإنتاجية إلى الإخلال بالتوازن البيئي وتفاقم الأضرار البيئية.

واقترح الدكتور بزشكيان أن يعقد منفذو المشاريع، عند الحاجة، اجتماعات تخصصية مع الخبراء المعنيين، وأن تتم دراسة واستكمال البرامج المقترحة من الجوانب الفنية والاقتصادية، وموارد المياه، ونمط الزراعة، والاعتبارات البيئية.

تفاصيل مشاورات محافظ المركزي الإيراني خلال زيارته لبغداد

أعلن رئيس الغرفة الإيرانية - العراقية المشتركة عن بدء مشاورات لتحديد تسوية مطالب إيران من العراق البالغة ١٢ مليار دولار. وفي إشارة إلى الزيارة الأخيرة التي قام بها محافظ البنك المركزي الإيراني إلى العراق ولقائه مع المسؤولين الاقتصاديين والمصرفيين في البلاد، قال يحيى آل الإسحاق: كان أحد المحاور الرئيسية لهذه المفاوضات هو تحديد تسوية موارد إيران من العملات الأجنبية ومطالبها في العراق، وتوفير إمكانية استخدام هذه الموارد للناشطين الاقتصاديين. وأضاف: حجم التبادل التجاري بين إيران والعراق في ازدياد، وقد نما هذا العام بنحو ١٥ ٪، باستثناء التبادلات المتعلقة بالطاقة والنفط والغاز؛ وبالنظر إلى الإمكانيات الحالية، هناك إمكانية لزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى نحو ٢٠ مليار دولار.

مفاوضات لتسوية مطالب إيران

وفي إشارة إلى مفاوضات محافظ البنك المركزي الإيراني في بغداد، قال آل إسحاق: تناولت بعض المناقشات مطالب إيران وكيفية تيسير استخدام موارد النقد الأجنبي المتاحة في العراق، وبُذلت جهود لدراسة حلول لهذه المسألة وتيسير وصول الجهات الاقتصادية الفاعلة إلى الموارد المذكورة. وأضاف: بالإضافة إلى قضايا موارد النقد الأجنبي، نُظرت في هذه المفاوضات أيضًا المشاكل التجارية بين البلدين، بما في ذلك مسألة الرسوم الجمركية، والتغييرات المتكررة في اللوائح، والحظر الدوري الذي قد يُسبب مشاكل للمُصدّرين والمستوردين. وأوضح: أن بعض المشاكل تتعلق بإيران، وبعضها الآخر باللوائح والآليات العراقية، مؤكدًا على ضرورة اتخاذ إجراءات داخل البلاد لتيسير التجارة، وتبسيط الإجراءات، وتهيئة بيئة أكثر ملاءمة للناشطين الاقتصاديين.

مشاكل المقاولين الإيرانيين في العراق

كما أشار رئيس الغرفة الإيرانية - العراقية المشتركة إلى مشاكل بعض المقاولين الإيرانيين في العراق، قائلًا: لا يزال بعض المقاولين الإيرانيين يواجهون مشاكل بسبب التزامات ونزاعات تعود إلى فترات سابقة، بما في ذلك جائحة كورونا، والحرب، والتطورات الناجمة عن أنشطة داعش، الأمر الذي يتطلب إيجاد حلول محددة، مؤكداً أن هناك إرادة لدى البلدين لتطوير العلاقات الاقتصادية، وأن مناخ المفاوضات إيجابي. لذا، إذا تم توفير التسهيلات اللازمة داخل إيران، وتعاون الجانب العراقي في مجال استقرار الأنظمة والتعريفات الجمركية وإزالة العوائق التجارية، فإن احتمالية تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين ستكون أكبر من ذي قبل.

إمكانية زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين

وأكد آل إسحاق على الإمكانات الكبيرة للسوق العراقية أمام المستثمرين الاقتصاديين الإيرانيين، قائلاً: بالنظر إلى العلاقات الوثيقة بين البلدين والإمكانيات المتاحة في السوق العراقية، يمكن زيادة حجم التبادل التجاري؛ ولكن تحقيق هذا الهدف يتطلب إزالة العوائق المصرفية والصرف الأجنبي والتجارية والتنظيمية. وأشار إلى أن «زيارة محافظ البنك المركزي إلى العراق مهمة من هذا المنظور، فبالإضافة إلى مناقشة مطالب إيران من العملات الأجنبية ومواردها، تم خلال الزيارة متابعة القضايا المصرفية والتجارية بين البلدين، وإذا استمر هذا التوجه وتعاون المسؤولون من كلا الجانبين، يُمكننا أن نأمل في تطوير العلاقات الاقتصادية بين إيران والعراق».

الغرفة التجارية الإيرانية-العُمانية تمضي قدماً نحو زيادة حجم التجارة بين البلدين

قال رئيس غرفة التجارة المشتركة بين إيران وسلطنة عمان، في إشارته إلى الصداقة العريقة والعلاقات الودية بين البلدين: إن حجم التجارة بين البلدين لم يتجاوز حتى الآن مستوى ٥ مليارات دولار، في حين حجم التجارة بين إيران والإمارات العربية المتحدة نحو ٢٦ مليار دولار سنوياً؛ مؤكداً أن حجم التجارة مع عُمان ينبغي أن تكون أضعاف المستوى الحالي.

وأعلن جمال رازقي، أمس الثلاثاء، خلال اجتماع مجلس الحوار بين الحكومة والقطاع الخاص في محافظة كهكيلويه وبويرأحمد (جنوب غرب البلاد)، أن العلاقات بين إيران وسلطنة عُمان مستمرة منذ ما قبل الثورة الإسلامية إلا أن الاهتمام بتطوير التجارة مع هذا البلد لم يكن بالمستوى المطلوب؛ مبيناً أن حجم التبادل التجاري مع عُمان سجل نمواً بنسبة تراوحت بين ٣٠ – ٤٠ ٪ سنوياً خلال السنوات الثلاث الماضية؛ لكنه لا يزال دون ٥ مليارات دولار.

وأشار رئيس غرفة التجارة المشتركة بين إيران وسلطنة عُمان إلى عقد اجتماع مع سفير السلطنة لدى إيران خلال الحرب الأخيرة؛ مبيناً أنه جرى خلال اللقاء التأكيد على التخطيط لزيادة العلاقات التجارية بين البلدين، والتوصل إلى تفاهمات جيدة في هذا المجال.

وأعلن رازقي استعداد غرفة التجارة المشتركة بين إيران وسلطنة عمان لإنشاء «مكتب عُمان» في غرفة تجارة مدينة ياسوج (مركز محافظة كهكيلويه وبويرأحمد)، داعياً الأعضاء المهتمين في غرفة تجارة ياسوج إلى التقدم بطلبات للانضمام والتعاون مع الغرفة التجارية المشتركة بين إيران وعُمان.

بمناسبة اليوم العالمي للتصوير

الصورة الفوتوغرافية في زمن الحرب.. ذاكرة بصرية توثّق الحقائق

الوفاق/ منذ ظهور التصوير الفوتوغرافي، لم تعد الصورة مجرد وسيلة لتسجيل اللحظة، بل أصبحت أداة لحفظ الذاكرة وتوثيق التحولات الاجتماعية والسياسية والثقافية. وتزداد أهمية التصوير في أوقات الحروب، حيث تتحول الكاميرا إلى شاهد بصري على الأحداث، ويصبح المصور جزءاً من عملية توثيق التاريخ ونقل آثار الصراع إلى الأجيال اللاحقة. وفي التجربة الإيرانية، اكتسب التصوير الحربي أهمية خاصة خلال الحرب المفروضة، إذ أسهم المصورون في تسجيل مشاهد الجبهات وحياة المقاتلين ومعاناة المدنيين، وحفظوا عبر عدساتهم جزءاً مهماً من الذاكرة البصرية لتلك المرحلة.

وتتجدد أهمية هذه الوظيفة اليوم مع اليوم العالمي للتصوير الفوتوغرافي، الذي يمثل مناسبة للتذكير بالدور الذي تؤديه الصورة في بناء الذاكرة الإنسانية. وفي زمن الأزمات، قد تتجاوز الصورة حدود الخبر لتصبح وثيقة ثقافية قادرة على التأثير في الوعي العام، وإيصال مشاعر الألم والفقد والإنسانية إلى جمهور يتجاوز حدود المكان واللغة.

صورة ميناب.. ذاكرة بصرية للفاجعة

هناك صورة عن مقبرة أطفال مدرسة الشجرة الطيبة في مدينة ميناب جنوب إيران، أصبحت عالمية، وهي لقطة جوية لمراسم تشييع ودفن تلاميذ المدرسة، إلتقطها المصور مرتضى آخوندي.

تقدم هذه الصورة نموذجاً معاصراً لقوة التصوير الصحفي في بناء الذاكرة الجماعية. فمن زاوية جوية، تظهر صفوف القبور الصغيرة المحفورة في أرض مفتوحة، بينما تحيط بها حشود كبيرة من المشيعين المرتدين السواد. ويمنح التكوين الهندسي للقبور المشهد تأثيراً بصرياً قوياً؛ فالتكرار المنتظم للحفر يحول المكان إلى صورة تختزل فقدان الأطفال وحجم الفاجعة.

وانتشرت الصورة على نطاق واسع في وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، وتحولت إلى رمز بصري لمظلومية الشهداء. كما حازت، وفق المعطيات الواردة في الخبر، المركز الأول في فئة التصوير الصحفي ضمن جوائز غولدن شوت للتصوير الفوتوغرافي لعام ٢٠٢٦، في مسابقة دولية شاركت فيها أعمال لمصورين من مختلف أنحاء العالم.

تصبح الصورة، إذا امتلكت قوة التعبير وصدق اللحظة، وثيقة تتجاوز حدودها الجغرافية لتصبح جزءاً من الذاكرة الإنسانية المشتركة

العلم المضرّج بالدم.. رمز للضحية

أما الصورة الثانية التي انتشرت على المواقع التواصل الإجتماعي، هي لقطة من مسيرة يوم القدس العالمي في طهران، تُظهر العلم الإيراني مضرّجاً بدماء امرأة صائمة استشهدت خلال العدوان الصهيو- أمريكي على المسيرة.

تقدم الصورة الثانية سرداً بصرياً مختلفاً، إذ تجمع بين الرمز الوطني وأثر العدوان في إطار واحد. ولا تقتصر وظيفتها على تسجيل واقعة محددة، بل تفتح مساحة للتأمل في مفاهيم الشهادة والهُويّة والذاكرة والإنتماء. فالدم على العلم يحول الرمز الوطني إلى شاهد على الشهادة، ويمنح الصورة قدرة على مشهد أوسع من تفاصيل الحدث. ومن منظور ثقافي، تكمن قوة هذه الصور في قدرتها على تحويل الألم الفردي إلى ذاكرة مشتركة، وربط التجربة المحلية بسياق إنساني أوسع. فالمصور لا يسجل ما تراه عينه فقط، بل يساهم، من خلال اختياره للزاوية واللحظة والتكوين، في تحديد الطريقة التي سيُستعاد بها الحدث في الذاكرة.

التصوير الصحفي

يبقى التصوير الصحفي في زمن الحرب أكثر من ممارسة مهنية؛ إنه مسؤولية ثقافية وتاريخية تحفظ أثر الإنسان وتقاوم النسيان. وقد تصبح صورة واحدة، إذا امتلكت قوة التعبير وصدق اللحظة، وثيقة تتجاوز حدودها الجغرافية لتصبح جزءاً من الذاكرة الإنسانية المشتركة.

تخت روانجي: توثيق الحرب المفروضة يحفظ الحقيقة للأجيال

الوفاق/ أكد مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية مجيد تخت روانجي على ضرورة توثيق جرائم الحرب المفروضة والانتهاكات بالصور والمقاطع المرئية، مشدداً على أهمية حفظ الوقائع التاريخية وإطلاع الأجيال المقبلة عليها. وجاءت تصريحاته خلال زيارته معرضاً للصور في متحف الفن المعاصر بطهران. وأوضح تخت روانجي أن توثيق الأحداث، بما فيها الوقائع المسجلة في مدينة ميناب، يمكن أن يشكل أساساً للاستناد إلى الأدلة أمام المحاكم الدولية، فضلاً عن قيمته التاريخية والتعليمية. كما شدد تخت روانجي على ضرورة تحقيق توازن دقيق بين التصوير والتوثيق وبين متطلبات الأمن القومي، مؤكداً على أن الأمن القومي يمثل الأولوية القصوى خلال فترات الحرب المفروضة والنزاعات المسلحة.

مهرجان «١٠٠» السينمائي يطلق ورشاً دولية في ٩ دول

الوفاق/ يطلق مهرجان «١٠٠» السينمائي الدولي سلسلة ورش متخصصة في السينما والإعلام في تسع دول، بهدف تطوير مهارات العاملين في المجال الفني وتعزيز التواصل الدولي بين صناع الأفلام. ويشارك في المشروع ٤٠ مخرجاً ومدوناً من جنسيات مختلفة، فيما تتناول الورش، التوثيق الحديث، وتطوير الأفكار للأفلام القصيرة، واستخدام الذكاء الاصطناعي في السينما، بإشراف محسن صابري وسجاد سليمان نجاد وحسين نقوي. وتشمل شبكة الورش روسيا وباكستان والبرازيل والأرجنتين والهند وتونس وإندونيسيا، بإشراف مدربين محليين. ويهدف المشروع إلى بناء شبكة عالمية لإنتاج محتوى فني مشترك وتطوير روايات إعلامية حديثة، إلى جانب توثيق التجارب والمخرجات تمهيداً لتعاون مستقبلي.

كرمانشاه تعزز حضورها على خريطة الفنون التشكيلية

الوفاق/ افتُتح في كرمانشاه معرض لأعمال عدد من روّاد الفنون التشكيلية، بحضور معاون وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي للشؤون الفنية، مهدي شفيعي، ويضم المعرض أعمالاً للراحل آية الله مرتضى نجومي، إلى جانب أساتذة الفن عبدالله جواري وبشير نظري ومحمد رسول مكاري في مجالات الخط والرسم والمنمنمات. كما شهدت الفعالية تكريم عدد من منظمي المهرجانات الفنية، إلى جانب عرض موسيقي على آلة الطنبور.

وأكد شفيعي على أن كرمانشاه تُعد من المراكز الثقافية المهمة في إيران، لما تتمتع به من إمكانات في الموسيقى والفنون التشكيلية والمسرحية والشعائر التقليدية، مشيراً إلى خطط حكومية لتعزيز حضورها الفني على المستوى الوطني. كما أشار إلى أهمية الطنبور في الهُويّة الثقافية للمحافظة. وخلال لقائه الفنانين ومديري الجمعيات والنقابات والمؤسسات والمعاهد الفنية الحرة، مساء الأحد ١٦ أغسطس، أكد شفيعي على ثراء القدرات الفنية الإيرانية، مشيداً بالفنانين المتميزين والثقافات الإقليمية، وبالإمكانات الكبيرة في المسرح والسينما والفنون البصرية والشعر والموسيقى. وفي السياق ذاته، وصف المدير العام لمكتب الفنون البصرية في وزارة الثقافة، آيدين مهدي زادة، مهرجان الفنون التشكيلية للشباب الإيراني بأنه أهم حدث وطني لاكتشاف المواهب، موضحاً أن دورة هذا العام ستتناول موضوع أهمية الماء، إلى جانب عرض أعمال فنانين من مختلف المحافظات.

حصيلة متنوعة من الميداليات

إيران تقتنص وصافة آسيا بإنجاز لافت في اللياقة البدنية الوظيفية

الوفاق/ حقق المنتخب الإيراني للياقة البدنية الوظيفية نتيجة لافتة في بطولة آسيا ٢٠٢٦، التي استضافتها العاصمة الكازاخستانية أستانا خلال الفترة من ١٢ إلى ١٧ أغسطس/آب، بعدما أنهى المنافسات في المركز الثاني خلف المنتخب المضيف، بينما جاء الأردن ثالثاً. وجاءت الوصافة الإيرانية بفضل حصيلة قوية بلغت ثلاث ميداليات ذهبية فردية، وميدالية فضية فردية، إلى جانب ذهبية جماعية وبرونزية جماعية، في إنجاز يعكس تطور مستوى هذه الرياضة في إيران واتساع قاعدة المنافسة بين مختلف الفئات.

تفوق واضح في منافسات الرجال

في منافسات الرجال، حصد شاهو حسن زاده ومحمد ميثم روحاني الميدالية الذهبية في منافسات الفرق. وأضاف علي طاهري ذهبية فئة ٣٥ إلى ٣٩ عاماً، فيما أحرز أحمد علي شعبان بور ذهبية فئة تحت ١٨ عاماً. وبذلك حقق المنتخب الإيراني للرجال ميداليتين ذهبيتين فرديتين وذهبية جماعية.

تألق نسائي لافت

ولم يقتصر التألق على الرجال، إذ أحرزت زهراء بهرامي راد الميدالية الفضية في فئة الإيليت، أو المحترفات.

كما نالت نغين نجفي وزهراء محب حيدري الميدالية البرونزية في منافسات الفرق الثنائية، بينما توّجت زهراء شيرخانلو بذهبية فئة تحت ١٨ عاماً.

وتكشف النتائج عن قدرة إيران على المنافسة بفاعلية في المستويات الفردية والجماعية، فضلاً عن نجاحها في تحقيق توازن بين الفئات العمرية المختلفة. ومن منظور فني، تمثل هذه الوصافة الآسيوية خطوة مهمة في مسار بناء منتخب أكثر تنافسية وقوة، كما تمنح الرياضة الإيرانية دفعة معنوية قبل الاستحقاقات القارية والدولية المقبلة. ويؤكد تنوع الميداليات أن المشروع الإيراني لا يعتمد على أسماء محددة فقط، بل يستفيد من قاعدة أوسع قادرة على صناعة نتائج مستقرة مستقبلاً.

إيران تحصد ٣ برونزيات في بطولة العالم للشباب للمصارعة الرومانية

الوفاق/ اختتم المنتخب الإيراني منافسات الأوزان الأربعة الأولى في بطولة العالم للشباب للمصارعة اليونانية الرومانية، المقامة في العاصمة السلوفاكية براتيسلافا، بحصد ثلاث ميداليات برونزية.

وجاءت الميداليات الثلاث عبر علي غريبي في وزن ٦٣ كغم، وأمير مهدي سعيدي نوا في وزن ٧٧ كغم، وأمير حسين نعمت زاده في وزن ٨٧ كغم، خلال المنافسات التي أقيمت مساء الاثنين ١٧ أغسطس.

وفي الأوزان الأربعة الأخرى التي شهدت منافساتها في اليوم ذاته، واصل الإيرانيون حضورهم القوي، حيث تأهل أرمين شمسي بور إلى نهائي وزن ٥٥ كغم، ليضمن لإيران ميدالية جديدة، بينما انتقل إيليا عليخاني إلى جولة الإعادة في وزن ٦٧ كغم، محتفظاً بفرصته في المنافسة على إحدى الميداليات.

وبذلك رفعت إيران رصيدها إلى ثلاث ميداليات برونزية، إضافة إلى ميدالية مضمونة في وزن ٥٥ كغم.

إيران ثالثة آسيوياً بفئتي الشباب والفتيات في رفع الأثقال

الوفاق/ أنهى منتخبا إيران للشباب والفتيات مشاركتهما في بطولة آسيا لرفع الأثقال للشباب، التي استضافتها العاصمة الأوزبكية طشقند، في المركز الثالث ضمن منافسات الفئتين، في إنجاز يعكس الحضور الإيراني القوي على الساحة القارية.

وحصد منتخب الفتيات ٤٧٠ نقطة، خلف أوزبكستان المتوجة باللقب برصيد ٥٥٨ نقطة، وكازاخستان الوصيفة بـ٥٢٢ نقطة. وحققت الرباعات الإيرانيات ٤ ميداليات ذهبية وفضيتين و٦ برونزيات، فيما توجت مهسا بهشتي بلقب أقوى رياعة في البطولة.

وفي منافسات الشباب، جاء المنتخب الإيراني ثالثًا برصيد ٥٤٣ نقطة، خلف كازاخستان التي تصدرت بـ٥٥٣ نقطة وأوزبكستان بـ٥٤٩ نقطة. وحقق الرباعون الإيرانيون ٩ ميداليات ذهبية و٥ فضيات و٣ برونزيات، ليؤكد المنتخبان الإيرانيان حضورهما ضمن القوى البارزة في البطولة الآسيوية. وجاء هذا التفوق نتيجة حصيلة ميدالية قوية للفئتين في منافسات طشقند.

بمبادرة إيرانية.. استكمال التحضيرات لانطلاق مسابقات الرياضة الجامعية الأوراسية

أعلن رئيس اتحاد الرياضات الجامعية في محافظة آذربايجان الغربية، شمال غربي البلاد، رضا نوري، عن المطالبة بإجراء المنافسات على أساسٍ إقليمي جاءت نظراً لشساعة القارة الآسيوية، مشيراً إلى استكمال الترتيبات اللازمة لتنظيم مسابقات الرياضات الجامعية الأوراسية خلال العام المقبل. وقال نوري خلال الجمعية الانتخابية لهيئة الرياضات الجامعية في محافظة آذربايجان الغربية مساء الإثنين: إنه سيتم عقد اجتماع مخصص لتخطيط وتنظيم منافسات الرياضات الجامعية الأوراسية في هذا الصدد. وأضاف: نستهدف إقامة هذا الحدث في العام المقبل، حيث يعد تنظيمه فرصةً لاستعراض القدرات الأمنية والتنموية، وإبراز الإنجازات التي حققتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وتابع قائلاً: كما تم الانتهاء من صياغة النظام الأساسي لاتحاد الرياضات الجامعية في آسيا الوسطى، وهو ما يمثل خطوة جوهرية نحو تأسيس هذا الاتحاد رسمياً.

وفي السياق ذاته، أشار رئيس اتحاد الرياضات الجامعية إلى أن القدرات الرياضية الجامعية تُعد عالية للغاية؛ وذلك بفضل ما تمتلكه الجامعات من بنية تحتية مناسبة، بالإضافة إلى وجود الكفاءات الجامعية المتخصصة.

ذهبية وأربع برونزيات للمنتخب الإيراني

إيران تنال المركز الثالث في بطولة السامبو العسكرية بموسكو

الوفاق/ احتل فريق القوات المسلحة لجمهورية إيران الإسلامية المركز الثالث في الترتيب العام لبطولة السامبو العسكرية الدولية، التي أقيمت في العاصمة الروسية موسكو، بمشاركة ١٨ دولة.

وحقق المنتخب الإيراني، الذي خاض منافسات الرجال يومي السبت والأحد، ميدالية ذهبية وأربع ميداليات برونزية، ليؤكد حضوره ضمن أبرز المنتخبات المشاركة في البطولة.

روسيا تتصدر وكازاخستان وصيفة

نظّم البطولة النادي المركزي للجيش الروسي في مركز السامبو الدولي بموسكو، بمشاركة ٨١ رياضياً من ١٨ دولة. وتصدرت روسيا الترتيب بـ١١ ميدالية ذهبية وفضية واحدة وبرونزية واحدة، فيما جاءت كازاخستان ثانية بثلاث ذهبيات وسبع فضيات، وحلت إيران ثالثة.

وشهد حفل الختام حضور العقيد صادق رضائي مقدم، الملحق العسكري الإيراني في سفارة بلاده، إلى جانب عدد من مسؤولي الدول المشاركة.

السامبو.. فن قتالي روسي الأصل

أُقيمت البطولة تحت إشراف المجلس الدولي للرياضة العسكرية. ويُعد السامبو، وهو اختصار لعبارة روسية تعني «الدفاع عن النفس بدون أسلحة»، فناً قتالياً نشأ في الحقبة السوفيتية واستخدم في تدريب أفراد الجيش الأحمر.

وحصل الاتحاد الدولي للسامبو على العضوية الكاملة في اللجنة الأولمبية الدولية عام ٢٠٢١، إلا أن الرياضة لم تدخل بعد ضمن المنافسات الرسمية للألعاب الأولمبية. كما وافقت اللجنة البارالمبية الدولية في أغسطس ٢٠٢٦ على طلب الاتحاد الدولي للسامبو للانضمام إليها بصفة عضو معترف به دولياً.

من الأسواق العالمية إلى الإيرانيين في الخارج

إيران تعيد رسم خريطة السياحة.. أسواق جديدة وثقة أكبر وآفاق أوسع

الوفاق/ تعمل إيران على تطوير أدوات الترويج لقطاع السياحة وتعزيز حضورها في الأسواق الدولية، من خلال توسيع نطاق المعارض والفعاليات السياحية داخل البلاد وخارجها، إلى جانب تقديم صورة أكثر واقعية عن مقوماتها التاريخية والثقافية والطبيعية.

كما تراهن على السياحة العلاجية والتواصل مع الإيرانيين المقيمين في الخارج بوصفهما مسارين مهمين لجذب مزيد من الزوار ودعم التنمية السياحية والاقتصادية.

وأكد وزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية، أهمية توسيع المعارض الدولية المتخصصة في السياحة، مشددًا على ضرورة تقديم صورة صحيحة وواقعية عن إيران والتعريف بإمكاناتها السياحية بصورة أوسع.

وشدد سيد رضا صالحي أميري، خلال الاجتماع الخامس للجنة السياحة وعلم إيران التابعة للمجلس الأعلى للإيرانيين المقيمين في الخارج، الذي عُقد في مقر الوزارة، على ضرورة إعداد برامج محددة للنصف الثاني من العام، موضحًا أن السياسات السياحية لن تحقق أهدافها مالم تتحول الإمكانات المتاحة لدى المؤسسات المختلفة إلى خطط تنفيذية قابلة للقياس، تتضمن أهدافًا واضحة ونتائج يمكن تقييمها ومتابعة تنفيذها.

المعارض الدولية.. بوابة لتسويق الوجهة الإيرانية

واعتبر صالحي أميري تطوير المعارض الدولية للسياحة داخل إيران وخارجها أحد المحاور الأساسية لتعزيز حضور البلاد في الأسواق السياحية العالمية، مشيرًا إلى أن هذه الفعاليات توفر منصات للتعريف بالتنوع الثقافي والتاريخي والطبيعي الذي تتمتع به إيران.

وأكد أن المعارض يمكن أن تؤدي دورًا يتجاوز الترويج السياحي، لتصبح وسيلة لتعزيز الهوية السياحية الإيرانية، وتوسيع قنوات التواصل مع الإيرانيين المقيمين في الخارج والاستفادة من قدراتهم في التعريف بالوجهة الإيرانية.

بناء الثقة وإعادة تقديم صورة إيران

وشدد صالحي أميري على أهمية الصورة التي تتشكل عن إيران في أذهان السياح والإيرانيين المقيمين في الخارج، مؤكدًا ضرورة اعتماد استراتيجية ثقافية وإعلامية وسياحية متكاملة تقدم البلاد بوصفها موطنًا غنيًا بالهوية والذاكرة والثقافة والتراث.

وأوضح أن تعزيز هذه الصورة يتطلب تعاونًا بين مختلف القطاعات واستمرار البرامج، إلى جانب توفير تجربة سفر إيجابية وتسهيل إجراءات الزيارة، بما يسهم في تعزيز الثقة بالوجهة الإيرانية.

السياحة العلاجية.. جسر لتعزيز التواصل مع الإيرانيين في الخارج

وأشار صالحي أميري إلى أن السياحة العلاجية تمثل إحدى الفرص المهمة لتطوير العلاقات مع الإيرانيين المقيمين خارج البلاد، داعيًا إلى تنظيم فعاليات متخصصة في مجال الصحة والسياحة العلاجية يمكن أن تسهم في توظيف هذه الطاقات بما يخدم التنمية الوطنية والأقتصادية. وقال إن الإيرانيين في الخارج يمتلكون إمكانات واسعة في المجالات العلمية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، ويمكن، ضمن سياسة متكاملة، تحويل هذه الإمكانات من رأس مال اجتماعي إلى رصيد تنموي واقتصادي، فيما تشكل السياحة أحد أهم المسارات لتحقيق ذلك.

وأكد صالحي أميري ضرورة إعادة تعريف أهداف المؤتمرات والفعاليات المرتبطة بالإيرانيين في الخارج، مشيرًا إلى أن نجاح أي فعالية يتطلب تحديد أهدافها والجمهور المستهدف وتوقيتها وتكلفتها والنتائج المنتظرة منها قبل تنظيمها. وشدد على أن الفعاليات ينبغي أن تتجاوز الطابع البروتوكولي لتتحول إلى منصات لبناء الشراكات، وتعزيز الثقة، وصنع القرار، وإنتاج نتائج ملموسة وقابلة للتقييم.

خارطة طريق لتعزيز السياحة

ودعا صالحي أميري لجنة السياحة وعلم إيران التابعة للمجلس الأعلى للإيرانيين في الخارج إلى الانتقال نحو برامج عملية وهادفة وقابلة للقياس، مؤكدًا ضرورة توحيد إمكانات الجهات الأعضاء ضمن خارطة طريق مشتركة. وتهدف هذه الرؤية إلى تعزيز مشاركة الإيرانيين المقيمين في الخارج بمنظومة السياحة، والاستفادة من قدراتهم الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، بما يدعم التنمية الوطنية ويسهم في تعزيز حضور إيران على خريطة السياحة الدولية.

كرمانشاه تفتح أبوابها للسياحة.. فعاليات جديدة تبرز ثراء الطبيعة والتراث

الوفاق/ تواصل محافظة كرمانشاه، (غربي إيران)، جهودها لتنشيط القطاع السياحي واستثمار الفترة المتبقية من موسم الصيف في تعزيز حركة السفر، مستفيدة من تنوع مقوماتها الطبيعية والتاريخية والثقافية. وفي ظل ارتفاع أعداد الزوار، تستعد المحافظة لتنظيم سلسلة من الفعاليات السياحية، بالتوازي مع تشديد الرقابة على المنشآت السياحية ورفع جاهزيتها لاستقبال المزيد من السياح. وتستعد محافظة كرمانشاه لتنظيم أربع فعاليات سياحية على الأقل قبل نهاية فصل الصيف، في إطار خطة تستهدف تنشيط السياحة والتعريف بمقومات المحافظة المتنوعة، إلى جانب الاستفادة من الزيادة الملحوظة في أعداد الزوار خلال الفترة الأخيرة.

وقالت نائبة مدير عام السياحة في إدارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية بمحافظة كرمانشاه، إن الجهات المعنية تعمل على استثمار الفترة المتبقية من الصيف لتنشيط السياحة، خصوصًا بعد انتهاء شهري محرم وصفر وعودة الحركة السياحية تدريجيًا إلى وتيرتها النشطة.

وأوضحت فهيمة روشن، أن أحدث الإحصاءات تشير إلى ارتفاع أعداد السياح الوافدين إلى المحافظة خلال الأسبوع الأخير، مع توقعات باستمرار هذا الاتجاه حتى نهاية شهر سبتمبر، ما دفع الجهات السياحية إلى تكثيف الاستعدادات استقبال مزيد من الزوار والسياح. وفي هذا الإطار، تتضمن البرامج المقررة تنظيم عدد من الفعاليات في مدن وقرى مختلفة بالمحافظة، من بينها «فعالية البلوط» في مدينة كرمانشاه، وهي فعالية مدرجة ضمن قائمة الفعاليات السياحية المسجلة وطنيًا في إيران، بما يعكس أهميتها في الترويج للمقومات الثقافية والطبيعية المحلية. كما يجري التخطيط لتنظيم فعالية سياحية في قرية هجيج، إحدى المناطق ذات المقومات الطبيعية والثقافية المميزة في كرمانشاه، بالتزامن مع إعداد ملف ترشيحها لإدراجها على قائمة التراث العالمي. وأكدت روشن أن إقامة فعاليات سياحية في هجيج يمكن أن تسهم في دعم ملف ترشيح القرية، من خلال إبراز قيمتها التاريخية والثقافية والطبيعية، وتعزيز حضورها كوجهة سياحية مميزة على المستويين الوطني والدولي.

وأضافت أن الجهات المعنية تجري مشاورات لاستكمال التراخيص اللازمة لتنظيم فعاليتين سياحيتين إضافيتين في عدد من مدن المحافظة، بهدف الوصول إلى تنظيم ما لا يقل عن أربعة فعاليات سياحية قبل نهاية الصيف. وأشارت روشن إلى أن كرمانشاه شهدت خلال أيام الأربعين الحسيني مرور ملايين الزوار، وهو ما شكل فرصة مهمة للتعريف بالمعالم والمقومات السياحية التي تزخر بها المحافظة، بما في ذلك مواقعها الطبيعية والتاريخية والثقافية.

وترى الجهات السياحية أن هذا النهج يمكن أن يسهم في توسيع قاعدة الزوار، وتعزيز النشاط الاقتصادي المرتبط بالسياحة، ودعم المجتمعات المحلية في المدن والقرى التي تمتلك مقومات سياحية واعدة.

ومن خلال الجمع بين الفعاليات السياحية، والترويج للمواقع الطبيعية والثقافية، وتحسين جودة الخدمات، والاستفادة من حركة الزوار خلال أيام الأربعين الحسيني، تسعى كرمانشاه إلى ترسيخ موقعها كإحدى الوجهات السياحية البارزة في إيران، وتعزيز حضورها على خريطة السياحة الداخلية والدولية

أردبيل تحصد المركز الأول في تطوير السياحة الأجنبية وتعزز حضورها الدولي

الوفاق/ تواصل محافظة أردبيل، (شمال غربي إيران)، تعزيز حضورها على خريطة السياحة الوطنية والدولية، مستندة إلى ما تمتلكه من مقومات طبيعية وتراثية وثقافية متنوعة، لتتوج جهودها بحصد المركز الأول في مجال تطوير السياحة الأجنبية للعام الثاني على التوالي.

وأعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في محافظة أردبيل، حصول المحافظة على المركز الأول على مستوى إيران في تقييم أداء المحافظات بمجال التسويق وتطوير السياحة الأجنبية للعام الثاني على التوالي، في إنجاز يعكس نجاح الجهود المبذولة للتعريف بمقوماتها السياحية وتعزيز حضورها في الأسواق الدولية. وقال جليل جباري، إن هذا الإنجاز جاء وفق نتائج تقييم الإدارة العامة للتسويق وتطوير السياحة الأجنبية التابعة لوزارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية، مشيراً إلى أن أردبيل كانت قد تصدرت أيضاً تقييم عام ٢٠٢٤ بالتقويم الإيراني في مجال التسويق وتطوير السياحة الأجنبية. وأكد أن احتفاظ المحافظة بالمركز الأول للعام الثاني على التوالي يعكس استمرارية الجهود والتخطيط المنهجي للترويج لمقوماتها السياحية خارج حدود البلاد، مشيراً إلى أن أردبيل حققت خلال السنوات الماضية حضوراً متزايداً على خريطة السياحة الداخلية، وهو ما انعكس في استقطاب الزوار من مختلف أنحاء إيران.

وأضاف أن المحافظة بحاجة إلى مواصلة العمل على تطوير السياحة الوافدة، بما يسهم، مع تحسن الظروف في المنطقة، في استقطاب أعداد أكبر من السياح الأجانب وتعزيز مكانة أردبيل كوجهة سياحية إقليمية ودولية. وفي إطار الترويج لهويتها الثقافية والسياحية، شهدت المحافظة خلال السنوات الأخيرة تنظيم عدد من الفعاليات والمهرجانات الوطنية والدولية.

وفي السياق ذاته، أعلن المدير العام للتسويق وتطوير السياحة الأجنبية في وزارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية، مسلم شجاعي، نتائج تقييم أداء المحافظات في مجال التسويق وتطوير السياحة الأجنبية لعام ٢٠٢٥م بالتقويم الإيراني، مؤكداً أن أردبيل حافظت على صدارتها وحصلت على المركز الأول بين المديريات العامة الإقليمية للعام الثاني على التوالي، فيما جاءت قزوين في المركز الثاني وآذربايجان الشرقية في المركز الثالث.

وأوضح شجاعي أن نتائج التقييم تعكس مدى نجاح المحافظات النشطة على الساحة الدولية في تنفيذ برامجها التسويقية، ومدى توافق إجراءاتها مع السياسات والتعليمات الصادرة عن معاونية السياحة. وتُعد محافظة أردبيل من أبرز الوجهات السياحية في إيران، بفضل ما تمتلكه من رصيد غني من المعالم التاريخية والثقافية والطبيعية. ومن أبرز معالمها مجمع الشيخ صفي الدين الأردبيلي المدرج على قائمة التراث العالمي لليونسكو، إلى جانب الخان الحجري في صائين، فضلاً عن أكثر من ٩٠٠ موقع ومعلم تاريخي غير منقول مسجل على قائمة التراث الوطني الإيراني.

وتقع محافظة أردبيل في شمال غربي إيران، وتضم ١٢ مدينة، وتتميز بطبيعتها الجبلية ومناظرها الخلابة وينابيعها المعدنية وتراثها الثقافي الغني، إلى جانب تقاليدها المحلية وفعالياتها الموسمية المتنوعة. وبفضل هذا التنوع الطبيعي والتراثي والثقافي، تمضي أردبيل في ترسيخ مكانتها كإحدى الوجهات السياحية الواعدة في إيران، مع التركيز على توسيع حضورها في أسواق السياحة الوافدة واستقطاب مزيد من الزوار من مختلف دول المنطقة والعالم.

إيران وأرمينيا تبحثان توسيع التبادل السياحي والجولات المشتركة

الوفاق/ تتجه محافظة آذربايجان الشرقية، (شمال غربي إيران)، إلى تعزيز حضورها في السوق السياحية الأرمينية، مستفيدة من الروابط التاريخية والثقافية والجوار الجغرافي بين إيران وأرمينيا، وذلك عبر تطوير برامج مشتركة وتوسيع حركة التبادل السياحي بين البلدين.

وفي هذا السياق، شكّل مهرجان «نواسارد» الثقافي والطهي في مدينة سيسيان الأرمينية فرصة لبحث آفاق التعاون السياحي والتعريف بالمقومات الثقافية والسياحية لمحافظة آذربايجان الشرقية. وقال معاون السياحة في المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بالمحافظة، إن توسيع التبادلات السياحية وتنظيم جولات مشتركة يمثلان من أهم متطلبات تطوير التعاون بين إيران وأرمينيا، مشيرًا إلى أن مشاركة المحافظة في الدورة الخامسة من مهرجان «نواسارد» أتاحت فرصة للقاء المسؤولين والعاملين في القطاع السياحي الأرميني وبحث سبل تحويل هذا التعاون إلى برامج عملية.

وأوضح كيومرث كريمي، أن اللقاءات تناولت تبادل السياح، وتنظيم الجولات المشتركة، وتعزيز التواصل بين المؤسسات والناشطين في القطاع السياحي، مؤكدًا أن القواسم التاريخية والثقافية والموقع الجغرافي المتجاور بين البلدين يوفران فرصًا واسعة لزيادة حركة السفر والتعريف بالوجهات السياحية في إيران وأرمينيا. وأشار كريمي إلى أن آذربايجان الشرقية تتمتع بتنوع كبير في مقوماتها التاريخية والثقافية والطبيعية والحرفية، ما يؤهلها لاستقطاب مزيد من السياح الأرمينيين، مؤكدًا أن الترويج المنظم لهذه الإمكانات من خلال الفعاليات المشتركة والتعاون المباشر يمكن أن يفتح مسارات جديدة أمام السياحة بين البلدين.

وأكد أن تطوير السياحة لا يقتصر على العوائد الاقتصادية وزيادة حركة الزوار، بل يسهم أيضًا في تعزيز التبادل الثقافي والتعريف المتبادل بالتراث والتقاليد، مشددًا على أهمية متابعة العلاقات التي أُسست خلال مهرجان «نواسارد» وتحويل المباحثات إلى خطط عملية، ولاسيما في مجال الجولات السياحية المشتركة وتوسيع التبادل السياحي، بما يعزز حضور آذربايجان الشرقية في السوق الأرمينية ويرسخ التعاون السياحي والثقافي بين البلدين.

● أخبار قصيرة

منظمة معاهدة الأمن الجماعي تتعهد بدعم بيلاروس

أكد الأمين العام لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي تالاتبيك ماسادیكوف استعداد المنظمة لتقديم جميع أشكال الدعم لبيلاروس، مشددًا على أن الدول الأعضاء ستتخذ، عند الضرورة، التدابير الجماعية المنصوص عليها في ميثاق المنظمة ووثائقها. ويأتي ذلك وسط تصاعد التوتر على الحدود البيلاروسية البولندية، بعد إجراء بولندا مناورات عسكرية يومي ١٣ و١٤ يوليو/تموز قرب حدود روسيا وبيلاروس، وهو ما وصفته موسكو بأنه استعراض للقوة من جانب وارسو. وتضم المنظمة روسيا وبيلاروس وكازاخستان وطاجكستان وقرغيزستان وأرمينيا، وتهدف إلى تعزيز الأمن الجماعي والدفاع عن الدول الأعضاء، ومواجهة الإرهاب والجريمة المنظمة ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل.

عقوبات أوروبية جديدة وموسكو تتكيف مع الضغوط

تعتزم مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، كايا كالاس، طرح أوسع حزمة عقوبات أوروبية ضد روسيا منذ بدء الحرب في أوكرانيا، خلال الخريف، بهدف زيادة الضغط على موسكو. وقالت كالاس إن العقوبات السابقة حرمت روسيا من أكثر من تريليون يورو، فيما ستزيد الحزمة الجديدة عدد الكيانات الروسية الخاضعة للعقوبات بنحو الثلث. ويأتي ذلك بعد حزمة أقرها الاتحاد الأوروبي في يوليو/ تموز، شملت قيودًا إضافية على القطاع المصرفي وشبكات العملات المشفرة الروسية، إلى جانب تجميد أصول للبنك المركزي الروسي. لكن استمرار تشديد العقوبات يثير تساؤلات حول فاعليتها، إذ لم تتراجع موسكو، بل تكيفت مع القيود وأعادت توجيه تجارتها وعلاقاتها الاقتصادية نحو أسواق خارج المنظومة الغربية، ما يقلل من تأثير الضغوط الأوروبية.

جفاف الأنهار يضغط على قطاع البناء في ألمانيا

يؤدي الانخفاض القياسي في منسوب نهر الراين وأنهار أخرى في ألمانيا إلى ضغوط متزايدة على قطاع البناء، مع تراجع قدرة السفن على نقل الحمولات وتأخر وصول مواد أساسية مثل الرمل والحصى والبيتومين والأحجار الطبيعية. ودفع ذلك إلى ارتفاع تكاليف النقل والمواد، وسط تحذيرات من اختناقات في سلاسل الإمداد إذا استمر الجفاف فترة أطول. ويُعد الراين شريانًا رئيسيًا للنقل الداخلي، وتعتمد عليه قطاعات صناعية واسعة في نقل المواد الخام والوقود والسلع. ورغم استبعاد توقف واسع لأعمال البناء، فإن اللجوء إلى السكك الحديدية والطرق كبديل للنقل النهري يبقى أكثر تكلفة وأقل قدرة على استيعاب الكميات الكبيرة. ويحذر قطاع البناء من أن استمرار انخفاض المياه قد يحول أزمة النقل المؤقتة إلى زيادات دائمة في الأسعار وتأخيرات أوسع في المشاريع.

«آبراهام لينكولن» تفضح كلفة الهيمنة

التمدد العسكري الأمريكي ينقلب على واشنطن ويستنزف أساطيلها

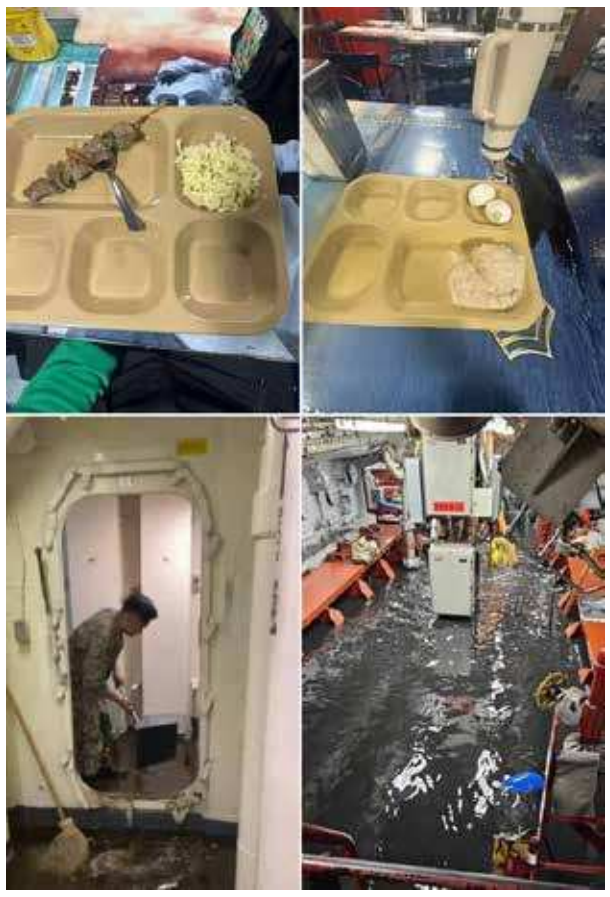

الوفاق/ لم تعد قضية حاملة الطائرات الأمريكية «يو إس إس أبراهام لينكولن» مجرد قصة عن سفينة أمضت أشهرًا طويلة في البحر، بل تحولت إلى نافذة تكشف أزمة أوسع في الاستراتيجية البحرية الأمريكية.

فانتشارها الطويل في غرب آسيا يعكس محاولة واشنطن الحفاظ على وجود عسكري ضخم في أكثر من جبهة، رغم تصاعد الضغط على الأسطول وطواقمه وتراجع هامش المناورة أمامه.

وبينما تسوّق واشنطن استمرار «لينكولن» كدليل على القوة والجاهزية، يكشف الانتشار الطويل الثمن الحقيقي لهذه السياسة: استنزاف السفن والطواقم، وتأخير الصيانة، واختبار قدرة الولايات المتحدة على مواصلة انتشارها العالمي من دون انهاك قوتها بنفسها.

تمديد الانتشار يضغط على جاهزية الأسطول

أمضت « لينكولن» أشهرًا طويلة في البحر، لكنها لم تعد مجرد حاملة تنفذ مهمة استثنائية؛ بل أصبحت مثالًا على أزمة أوسع في إدارة القوة الأمريكية. فواشنطن تريد إبقاء حاملاتها في غرب آسيا، بالتوازي مع التزاماتها في المحيطين الهندي والهادئ وأوروبا، بينما تحتاج الحاملات نفسها إلى الصيانة والراحة وإعادة التجهيز. والانتشار التقليدي الذي يدور حول سبعة أشهر أصبح يتعرض للتمديد بصورة متكررة، حتى اقترب متوسط انتشار حاملات نورفولك الأخيرة من تسعة أشهر. وعندما لا تتوافر حاملة بديلة، يصبح تمديد المهمة هو الحل، فتتحول المرونة العسكرية التي تتحدث عنها واشنطن إلى استنزاف متراكم يهدد جاهزية الأسطول.

فورد سبقت لينكولن.. والرقم القياسي ينقلب على واشنطن

قبل أن تتحول «لينكولن» إلى رمز للانتشار الطويل، سجلت «جيرالد آر. فورد» انتشارًا بلغ ٣٢٦ يومًا، أي قرابة ١١ شهرًا، وهو الأطول لحاملة طائرات أمريكية منذ حرب فيتنام. وقدمت البحرية الأمريكية هذا الانتشار بوصفه إنجازًا يثبت قدرة السفينة وطاقمها على مواصلة العمليات في ظروف استثنائية، لكن الرقم نفسه يكشف الوجه الآخر للقصة: كلما طال الانتشار، زاد الضغط على دورة الصيانة والجاهزية والطواقم. والأهم أن هذا لم يعد استثناءً منفردًا؛ إذ تشير بيانات USNI إلى أن تمديد انتشار حاملات نورفولك تجاوز الخطة التقليدية بشكلٍ متكرر، مع متوسط يقارب تسعة أشهر منذ أواخر ٢٠٢١. وهكذا يتحول ما تقدمه واشنطن كإنجاز إلى سؤال عن قدرة الأسطول على الاستمرار.

ترامب يريد المزيد.. والبحرية تدفع الفاتورة

وسط الجدل حول طول مهمة «لينكولن»، قال دونالد ترامب إن انتشار الحاملة «لم يكن طويلًا بما يكفي تقريبًا»، وهي عبارة تختصر أولوية سياسية واضحة: استمرار الضغط العسكري حتى لو طال الانتشار. لكن المشكلة أن كلفة القرار السياسي لا يتحملها البيت الأبيض وحده؛ فكل يوم إضافي في البحر يعني استهلاكًا أكبر للسفينة والطائرات والطاقم وتأخيرًا في دورة الصيانة. وهنا تظهر الفجوة بين الحساب السياسي والحساب العسكري: واشنطن تنظر إلى الحاملة كأداة ضغط، بينما تنظر البحرية إليها كمنظومة لها حدود تشغيلية وبشرية ومادية. وبالتالي، فإن تمديد المهمة قد يخدم الهدف الآني، لكنه يضيف فاتورة إلى الجاهزية المستقبلية.

واشنطن تريد كل الجبهات.. والأسطول لا يكفي

المشكلة الأساسية ليست أن الولايات المتحدة تفتقر إلى التكنولوجيا أو الأسلحة، بل أن التزاماتها العسكرية تتوسع أسرع من قدرتها على تدوير قواتها. فهي تريد قوة ضاربة في غرب آسيا، وحضورًا في المحيطين الهندي والهادئ، واستعدادًا لأزمات أخرى في أوروبا ومناطق مختلفة. لكن الحاملة ليست مجرد قطعة يمكن تحريكها على الخريطة؛ تحتاج إلى آلاف البحارة، وصيانة دورية، وطائرات وقطع غيار، وفترات تدريب واستعادة للجاهزية. لذلك فإن زيادة الانتشار لا تعني بالضرورة زيادة القوة، بل قد تعني استهلاك القوة نفسها. وكل حاملة تُمدد مهمتها أو تُنقل من منطقة إلى أخرى قد تترك وراءها فجوة جديدة تحتاج واشنطن إلى سدها.

حاملات الطائرات الأمريكية تغرق في مستنقع الانتشار العالمي، كاشفةً حدود قدرة واشنطن على إدارة جبهاتها المتعددة دون أثمان متزايدة

جورج واشنطن.. نقل الأزمة بدل حلها

عندما احتاجت واشنطن إلى تخفيف الضغط عن «لينكولن»، اتجهت إلى إرسال «يو إس إس جورج واشنطن» من المحيط الهادئ نحو غرب آسيا. ظاهريًا تبدو الخطوة تبديلًا طبيعيًا، لكنها تكشف محدودية الخيارات الأمريكية، فلم تضف عملية نقل الحاملة البديلة قوة جديدة إلى الأسطول، بل أعادت واشنطن توزيع القوة الموجودة لديها. وقد أدى هذا التحرك إلى مخاوف بشأن الوجود الأمريكي في المحيط الهادئ، لأن نقل حاملة إلى غرب آسيا يعني تقليص التغطية الأمريكية في منطقةٍ أخرى. وهنا تظهر المفارقة: القوة التي تريد واشنطن إبقاءها في كل مكان تجد نفسها مضطرة إلى سحبها من مكان لتغطية مكان آخر.

الصيانة المؤجلة.. والبحارة يدفعون الثمن

خلف صورة حاملات الطائرات كرمز للقوة توجد مشكلة أقل ظهورًا: الاستنزاف البشري والمادي. فكل يوم إضافي في البحر يعني ساعات تشغيل أكبر للمحركات والطائرات والمعدات، ويزيد الضغط على الصيانة التي تحتاجها السفينة للحفاظ على جاهزيتها. وإذا عادت الحاملة وهي بحاجة إلى إصلاحات كبيرة، فقد تغيب عن الخدمة لفترة أطول، ما يضغط على الحاملات الأخرى ويزيد احتمال تمديد مهامها. أما البحارة، فهم الأكثر تحمّلاً لكلفة هذا التمديد؛ إذ تحدثت تقارير عن ضغوط نفسية ومعيشية ومشكلات في الإمدادات والمرافق على «لينكولن»، فيما ردت البحرية بأن بعض هذه الصورة مبالغ فيها وأن الطاقم يواصل أداء مهمته. لكن الثابت أن القرار بالتمديد يصدر من القيادة، بينما يتحمل البحار أثره مباشرة.

١١ حاملة.. والأسطول الأمريكي يختنق تحت ضغط الانتشار

تمتلك الولايات المتحدة ١١ حاملة طائرات نووية، لكن هذا الرقم لا يعني أن جميعها جاهزة للعمليات في الوقت نفسه. بعضها يكون في الصيانة، وبعضها في التدريب، وبعضها في الانتشار، ما يجعل القوة المتاحة فعليًا أقل من الرقم الاسمي.

وقد حذرت تحليلات بحرية أمريكية سابقة من أن سوء إدارة دورات التدريب والصيانة والانتشار يمكن أن يجعل الأسطول أكثر هشاشة وأقل قدرة على مواجهة التهديدات الكبرى. ومع تكرار التمديدات ونقل الحاملات بين المناطق، تصبح واشنطن أمام معادلة صعبة: كلما وسعت انتشارها، زادت الضغوط على القوة التي تعتمد عليها للحفاظ على هذا الانتشار.

القوة الأمريكية تتآكل من الداخل

في النهاية، لا تكمن المشكلة في «لينكولن» وحدها، ولا في حاملة طائرات بعينها، بل في النموذج العسكري الأمريكي القائم على انتشار عالمي واسع والتدخل في أزمات متعددة في الوقت نفسه.

واشنطن تريد أن تحافظ على نفوذها في آسيا وغربها خاصةً وأوروبا، وتستخدم حاملاتها كأدوات ضغط وردع، لكنها تصطدم بحدود لا تستطيع تجاوزها: السفن تحتاج إلى صيانة، والطواقم تحتاج إلى راحة، والطائرات تحتاج إلى إعادة تأهيل، والأسطول يحتاج إلى وقت لاستعادة جاهزيته. ومع كل تمديد، لا تختفي الكلفة، بل تنتقل إلى المرحلة التالية.

والأخطر أن واشنطن تبدو وكأنها تعالج أزمة الانتشار بمزيد من الانتشار: تمدد مهمة حاملة، ثم تنقل أخرى من منطقة إلى أخرى، فتسد فجوة وتفتح أخرى. وهنا يظهر التناقض الأمريكي: دولة تريد أن تبدو قادرة على التدخل في كل مكان، لكنها تواجه صعوبة متزايدة في إبقاء قواتها جاهزة في كل مكان.

وهكذا يتحول التمدد العسكري الأمريكي إلى فخٍّ مُكلف؛ فكلما وسّعت واشنطن جبهاتها، أرهقت أساطيلها وضيّقت هامش مناورتها، لتدفع ثمن هيمنتها من قوتها ذاتها.

أسرى «جانوت» يواجهون ظروفًا قاسية وانتهاكات متواصلة

أكد مكتب إعلام الأسرى أن الأسرى في عزل «سجن جانوت» الصهيوني، في صحراء النقب جنوب فلسطين المحتلة، يواجهون ظروفًا قاسية في ظل نقص حاد في الطعام والملابس ومواد النظافة، إلى جانب سوء المعاملة والعنف المباشر، بما في ذلك الضرب والدفع، فضلًا عن تعمد إزعاج الأسرى عبر الطرق المتكرر على الأبواب والنوافذ ليلاً، بما يحرمهم من النوم والراحة. وأوضح المكتب أن الفورة في العزل محدودة للغاية تصل في بعض الحالات إلى ١٥ دقيقة فقط كل يومين، فيما يعاني الأسرى من شح شديد في مواد النظافة ومحدودية الاستحمام بالماء الساخن والحلاقة، إضافة إلى نقص الملابس وسوء كمية الطعام وتدني جودته. وذكر المكتب أن الأسرى الموجودون في عزل «جانوت» هم: مهند شريم، عباس السيد، جمال الهور، إسلام حامد، ورزق رجوب، فيما جرى نقل الأسيرين عبد الله البرغوثي، ومناضل انفيعات إلى الزنازين. وطالب المكتب الجهات الحقوقية والإنسانية بالتدخل العاجل للضغط من أجل تحسين ظروف الأسرى في جانوت ومحاسبة الاحتلال على جرائمه بحقهم.

الخارجية اليمنية: التصعيد السعودي سيقابَل بالمثل

حذّرت وزارة الخارجية والمغتربين اليمنية من أن التحشيدات السعودية في الأراضي اليمنية تمثل تهديدًا مباشرًا لأمن اليمن واستقراره، مؤكدةً أن أي تصعيد سيقابَل بتصعيد مماثل. وقالت الوزارة في بيان، الاثنين ١٧ آب/أغسطس ٢٠٢٦، إن الخيار الأسلم والأقل كلفة يتمثل في رفع الحصار عن اليمن، وإنهاء التحشيدات، وتمكين اليمنيين من الاستفادة من ثرواتهم، داعيةً السعودية إلى ترك اليمنيين وشأنهم. واتهم البيان الرياض بالتنصل من التزامات سابقة وتصعيد الحصار، مشيرًا إلى أن اليمن فرض معادلة «الحصار بالحصار» لمواجهة تداعيات الأزمة الإنسانية. وأضافت الخارجية أن السعودية واصلت خطواتها التصعيدية عبر حشد أتباعها في مناطق يمنية تصفها الوزارة بالمحتلة. وأكدت أن استمرار هذه التحركات سيزيد التوتر، مشيرةً إلى أن القوات المسلحة اليمنية تعاملت معها «بالطريقة المناسبة». وشددت على أن استمرار التصعيد لا يخدم أي طرف، وأن الاستجابة للمطالب اليمنية، التي تصفها بالمشروعة، تمثل الخيار الأقل كلفة لتجنب مواجهة أوسع.

الاحتلال يصعّد توغله في درعا.. اختطاف وانتهاك للسيادة السورية

واصلت قوات الاحتلال انتهاكاتها في جنوب سوريا، بعدما توغلت صباح الاثنين ١٧ آب/ آغسطس ٢٠٢٦ بنحو عشر آليات عسكرية في قرية عابدين بريف درعا الغربي، واختطفت عددًا من الشبان، في تصعيد جديد ضد السكان وانتهاك للسيادة السورية. ويأتي التوغل ضمن سلسلة عمليات شبه يومية تنفذها قوات الاحتلال في ريفي درعا والقنيطرة، تشمل مداهمة المنازل، وتفتيش المدنيين والمركبات، وإقامة حواجز عسكرية مؤقتة، واحتجاز سوريين واستجوابهم، إضافة إلى تجريف أراضٍ زراعية. كما سبق أن توغلت قوات الاحتلال في بلدة الرفيد بريف القنيطرة ونفذت حملة دهم وتفتيش للمنازل. وتكشف هذه التحركات أن الاحتلال لا يكتفي بالوجود العسكري، بل يسعى إلى فرض واقع ميداني بالقوة، ويواصل الضغط على سكان الجنوب السوري. ويأتي ذلك رغم حديث دمشق عن مساعٍ لإبرام اتفاق أمني، مع التأكيد على عدم التنازل عن حقوق سوريا في الجولان المحتل.

من الصحافة الإيرانية

خاص

من غرينلاند إلى هرمز.. تمدد ترامب يصطدم بتحولات النظام الدولي

رأى الكاتب الإيراني «حميد روشنائي» أن تصريحات الرئيس الأميركي بشأن وضع مضيق هرمز ضمن «أراضي» الولايات المتحدة تكشف سوء فهم لمفهوم الإقليم وموقعه الجغرافي والسياسي، مشيرًا إلى أن ترامب سبق أن طرح مواقف مماثلة تجاه فنزويلا، في سياق يعكس تصورات توسعية تتجاوز قواعد النظام الدولي.
وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان امروز»، الثلاثاء ١٨ آب/ أغسطس، أن مفهوم الإقليم في الأدبيات السياسية يشير إلى المجال الذي تخضع فيه الأرض والجو والبحر لسيادة دولة وقوانينها، موضحًا أن نظريات الجغرافيا السياسية تميز بين الإقليم الرسمي الذي تقوم فيه السيادة القانونية الكاملة، والإقليم الوظيفي الذي قد يظهر من خلال النفوذ والتدخل، والإقليم الإدراكي المرتبط بالتأثير الثقافي والسياسي. وتابع: أن الولايات المتحدة سعت تاريخيًا إلى توسيع نطاق نفوذها عبر صيغ مختلفة، من أميركا اللاتينية إلى المناطق الواقعة تحت الاستعمار، فضلًا عن إنشاء شبكة واسعة من القواعد العسكرية بعد الحرب العالمية الثانية، بما عزز حضورها ونفوذها في مناطق مختلفة من العالم. ولفت روشنائي إلى أن سياسات الرئيس الأميركي الأخيرة، بما فيها الادّعاءات المتعلقة بغرينلاند وفنزويلا وقناة بنما ومضيق هرمز، إلى جانب تغيير أسماء المناطق، تمثل عودة إلى منطق القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، في وقت انتهى فيه عصر الاستعمار القديم.
وأوضح أن النظام الدولي يشهد تحولًا جديدًا لا يقبل فرض الهيمنة على أراضي الدول الأخرى، مشيرًا إلى أن القواعد العسكرية الأميركية فقدت جزءًا من قدرتها السابقة على توفير الأمن، فيما تراجعت قدرة الغرب على احتكار الإعلام والتأثير الدعائي.
واختتم الكاتب بالتأكيد على أن الولايات المتحدة لم تعد تمتلك القدرة العسكرية والمكانة السياسية التي تمكنها من تعريف مناطق جديدة باعتبارها جزءًا من نطاق نفوذها أو سيادتها.

مضيق هرمز.. أداة قوّة إيرانية يحكم معادلات الردع مع واشنطن

رأى الكاتب الإيراني «عبدالله متوليان» أن مضيق هرمز تجاوز كونه مجرد شريان مائي تجاري يمر عبره نحو خُمس الاستهلاك العالمي للنفط والغاز، ليصبح المركز الأساسي للمحاسبات الاستراتيجية وأحد أهم ركائز الردع القومي الإيراني في مواجهة التهديدات الخارجية. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «جوان»، الثلاثاء ١٨ آب/ أغسطس، أن الأوامر والتعيينات الأخيرة الصادرة عن قائد الثورة الإسلامية لقادة القوة البحرية التابعة للحرس الثوري تعكس التوجه نحو بناء معماري جديد للردع الفعال، عبر رفع الجاهزية والتطوير التسليحي والاشراف الاستخباري للحفاظ على الأمن البحري.
وأوضح أن حقيقة «الردع في هرمز» لا تقتصر على سيناريو إغلاق المضيق فحسب، بل تمتد إلى القدرة على رفع مخاطر الملاحة وزيادة تكاليف التأمين وأسواق الطاقة، مما يجبر العدو على إعادة حساباته قبل اتخاذ أي قرار عدائي ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية. ولفت إلى أن القوة البحرية الإيرانية تجمع بين الاقتدار العسكري والادارة الذكية الملتزمة بالقوانين الدولية، مشيراً إلى أن تحول مضيق هرمز إلى قوة إستراتيجية يتطلب تكامل القوة البحرية مع الدبلوماسية الإقليمية والاقتصاد المرن الذي يعزز القدرة التفاوضية للبلاد. ونوه متوليان بأن دول جنوب الخليج الفارسي هي الأكثر تضرراً من أي اضطراب في أمن الطاقة، وهو ما يفتح المجال لبناء نظام أمني إقليمي مشترك يستند إلى تعاون الدول المطلة على الخليج الفارسي بعيداً عن التدخلات الخارجية والقوى الأجنبية من خارج المنطقة.
واختتم الكاتب بالتأكيد على أن مضيق هرمز يشكل المحور الأساسي للصراع بين طهران وواشنطن، مشدداً على أن الهدف الأسمى للقوة البحرية للحرس الثوري هو جعل هذا الشريان الاستراتيجي ميداناً للردع الحاسم قبل أن يكون ميداناً للحرب.

فشل الرهان الأميركي على إستسلام إيران.. وصعود قوّة طهران

اعتبر الكاتب الإيراني «محمد إيماني» أن الحرب على إيران اندلعت نتيجة حسابات أميركية خاطئة، بعدما توهمت واشنطن أن الضغوط قادرة على دفع طهران إلى الاستسلام خلال أيام أو أسابيع؛ لكن صمود إيران وقدرتها على إدارة المواجهة أثبتا فشل هذه التقديرات وأظهرا امتلاكها مقومات قوية للصمود والمواجهة.
وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «كيهان»، الثلاثاء ١٨ آب/ أغسطس، أن تقييمات غربية عدة أقرت بأن واشنطن أخطأت في تقدير قدرة إيران على التحمل، بعدما افترضت أن زيادة الضغوط ستجبرها على التراجع، بينما أظهرت التطورات الميدانية استمرار إيران في مواجهة الحرب والحصار بثبات. وتابع: أن المواقف الصادرة عن مسؤولين ومحللين غربيين كشفت حجم المفاجأة التي أحدثها الأداء الإيراني، إذ أقرّ عدد منهم بأن الولايات المتحدة قللت من تقدير القدرات الإيرانية، وأن استمرار المواجهة أثبت امتلاك طهران عناصر قوة مؤثرة في المعادلات الإقليمية والدولية. ولفت إيماني إلى أن إيران تمتلك أوراق قوة مهمة، وفي مقدمتها قدرتها على التأثير في أمن الملاحة عبر مضيق هرمز، معتبرًا أن هذه القدرات جعلت واشنطن أمام معادلة مختلفة عن تلك التي تصورتها قبل الحرب. وأوضح أن تجربة حكومة الشهيد السيد إبراهيم رئيسي قدّمت نموذجًا واضحًا على قدرة إيران على تعزيز اقتصادها وعلاقاتها الخارجية رغم الضغوط، من خلال زيادة صادرات النفط، وتوسيع العلاقات مع دول الجوار، وتعزيز الإنتاج المحلي، ودعم الاكتفاء الذاتي وتنفيذ مشاريع عمرانية واقتصادية واسعة.
واختتم الكاتب بالتأكيد على أن التجربة الإيرانية أثبتت أن الاعتماد على القدرات الوطنية وتعزيز عناصر القوة الاقتصادية والعسكرية، إلى جانب تطوير العلاقات مع الجوار، يمثل أساسًا راسخًا لحماية مصالح إيران وتعزيز موقعها في مواجهة الضغوط الخارجية.

مساعد وزير التعاون والعمل والرفاه الاجتماعي، في حوار مع صحيفة «إيران»:

مظلّة الحكومة الداعمة فوق معيشة المواطنين

دخل مشروع القسائم السلعية مرحلته الثامنة ولايزال مستمرًا، في وقت أدّت فيه زيادة أعداد المشمولين ومحدودية موارد الموازنة وتراجع الإيرادات المتوقعة إلى تحديات في تأمين الاعتمادات اللازمة. فقد ارتفع عدد المشمولين من نحو ٧٢/٥ مليون شخص في بداية المشروع إلى نحو ٨٧/٥ مليونًا، فيما يحتاج دفع رصيد مليون تومان شهريًا لكل فرد إلى نحو ٩٦ ألف مليار تومان سنويًا. مع ذلك، تؤكد وزارة التعاون والعمل والرفاه الاجتماعي أن المشروع لم يتوقف وأن الرصيد البالغ مليون تومان مازال قائمًا. كما تدرس الحكومة زيادة قيمة القسائم؛ لكن ذلك مرتبط بتأمين موارد جديدة. وإلى جانب القسائم، تنفذ الوزارة برامج أخرى، منها دفع مليوني تومان شهريًا عن كل طفل في إطار «بطاقة أمل الأُم»، ودعم نحو ٢٦٢ ألف طفل يعانون سوء التغذية، ومتابعة مشروع «يسنا» لدعم الأمّهات الحوامل. وفي حوار مع صحيفة «إيران»، شرح يعقوب أندايش، مساعد وزير التعاون والعمل والرفاه الاجتماعي لشؤون الرفاه والشؤون الاقتصادية، تفاصيل هذه البرامج.

أين وصل تنفيذ مشروع القسائم السلعية؟

نُفذت حتى الآن ثماني مراحل في إطار المشروع الجديد الذي يحمل عنوان «مشروع ضمان الأمن الغذائي وتحسين معيشة المواطنين». وبدأ المشروع برصيد مليون تومان لكل شخص اعتبارًا من ٥ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٦. واستنادًا إلى اللائحة الخاصة بضمان الأمن الغذائي، شمل المشروع جميع مَن كانوا يتلقون الدعم الحكومي آنذاك، إضافة إلى الموظفين والمتقاعدين والأشخاص الذين لم يكونوا يحصلون على الدعم لكنهم طلبوا شمولهم.
في البداية، كان نحو ٧٢/٥ مليون شخص مشمولين. وبعد ذلك حصلنا على بيانات الموظفين والمتقاعدين من الأجهزة المعنية وأضفناهم. كما فتحنا المجال أمام من لم يكونوا يتلقون الدعم للتسجيل عبر منظومة «حمايت» أو تطبيق «شميم». وكانت هناك مجموعة لم تكن بنية أسرها مسجلة لدينا، بينهم أشخاص انسحبوا طوعًا من الدعم النقدي خلال عامي ٢٠١٣ و٢٠١٥، وآخرون لم يتلقوا دعمًا في البلاد أصلًا. وطُلب من هؤلاء استكمال بياناتهم عبر منظومة استهداف الدعم الحكومي، بالتنسيق مع منظمة الأحوال المدنية. وكانت العملية معقدة وتحتاج إلى تنسيق بين عدة أجهزة، لذلك خصصنا أيضًا مركز اتصال للردّ على المواطنين. ومُددت مهلة التسجيل من شهر إلى شهرين، ثم بسبب ظروف الحرب استمرت حتى ٩ أبريل/ نيسان ٢٠٢٦. ونتيجة لذلك ارتفع عدد المشمولين إلى نحو ٨٧/٥ مليون شخص، أي أضيف قرابة ١٦ مليونًا.

بعد زيادة عدد المشمولين، كيف استمر تمويل المشروع؟

في البداية، دفعنا رصيد أربعة أشهر دفعة واحدة، ثم بدأت المرحلة الخامسة في ٥ مايو/ أيار ٢٠٢٦. وكانت موارد المشروع مدرجة في موازنة عام ١٤٠٥ (٢١ مارس/ آذار ٢٠٢٦ - ٢٠ مارس/ آذار ٢٠٢٧)، حيث خُصص في الجدول ١٤ والبند ٢٠٧ نحو ٩٦ ألف مليار تومان لاستمرار المشروع ١١ شهرًا؛ لكن إمكانية تحقيق هذه الموارد بالكامل مسألة مختلفة. فمن وجهة نظر منظمة التخطيط والبنك المركزي، هناك عجز تشغيلي يقارب نصف الموارد المطلوبة. وكان من المصادر المهمة في الصيغة الأولية للموازنة تخصيص ٢٪ من ضريبة القيمة المضافة، إلا أن هذا البند حُذف خلال مناقشة الموازنة في مجلس الشورى، ما أدى إلى فقدان نحو ٤٥٠ ألف مليار تومان من الاعتمادات المتوقعة من هذا المصدر. وتقرر لاحقًا تأمين الأموال من صادرات المشتقات النفطية ومبيعات الغاز إلى شركات البتروكيماويات وموارد استهداف الدعم؛ لكن الحرب أثرت في هذه الموارد أيضًا؛ إذ أدى عدم اكتمال مبيعات الغاز للبتروكيماويات إلى عجز يقارب ٥٠٪، فيما لم يتحقق سوى نحو ٣٥٪ من موارد المشتقات النفطية.

ما المقترحات المطروحة لتعويض العجز؟

قدّمنا عدة مقترحات، أحدها الاستفادة من المادة ٤٥ من قانون ضريبة القيمة المضافة، التي تنص على إعادة الضرائب التي يدفعها المشمولون بمؤسسات الدعم والمحتاجون إليهم. وهناك نحو ١٢ مليون شخص مشمولين بلجنة الإمام الخميني للإغاثة ومنظمة الرعاية الاجتماعية، إضافة إلى فئات أخرى محتاجة؛ لكن تنفيذ هذا الأمر يحتاج إلى منظومة ولائحة مناسبتين، واللائحة التي أُعدت في السنوات الماضية ليست قابلة للتطبيق عمليًا حتى الآن.
كما اقترحنا الاستفادة من استيراد سيارات بقيمة مليار دولار. ومع وجود تعرفة جمركية بنسبة ١٠٠٪، يمكن توفير موارد تقدر بنحو ١٥٠ ألف مليار تومان وتخصيصها للقسائم. وهناك مقترحات أخرى ما زالت قيد البحث.

كم تبلغ الموارد المطلوبة والمتوفرة حاليًا؟

التنفيذ الكامل يحتاج إلى نحو ٩٦ ألف مليار تومان سنويًا، أي لدفع مليون تومان شهريًا لكل فرد. ووفق اللائحة التنفيذية للموازنة، يتعين على البنك المركزي تحصيل العملات الأجنبية الناتجة عن حصة الحكومة، ومنها الإيرادات النفطية، وتحويلها إلى الريال وفق الآليات المحددة ووضعها تحت تصرف وزارة الرفاه؛ لكن بسبب الحرب والقيود، كانت الموارد المحصلة أقل من المطلوب، ولم نتمكن بعد ٢٢ مايو/أيار - ٢١ يونيو/ حزيران ٢٠٢٦ من تأمينها بالكامل. فمن أصل نحو ٨٧/٥ ألف مليار تومان مطلوبة، وفّر البنك المركزي نحو ٦٠ ألف مليار تومان للقسائم، ويجب تأمين الباقي من مصادر أخرى. وقد أقرت الحكومة مؤخرًا تخصيص مبلغ من حساب الدعم الاحتياطي للخزانة لتسوية مستحقات المتاجر. ورغم هذه المشكلات، يستمر المشروع ويحصل المشمولون على رصيدهم البالغ مليون تومان.

لماذا تأخرت تسوية حسابات المتاجر؟

أعلنا أن تسوية الحسابات تحتاج حاليًا إلى نحو ثلاثة أو أربعة أسابيع. ومع الموارد التي تصل خلال الصيف، والتي تبلغ نحو ٦٠ ألف مليار تومان شهريًا وترتفع إلى قرابة ٨٠ ألف مليار تومان اعتبارًا من الخريف، نسعى إلى تحسين التسويات وتقليص مدتها إلى نحو أسبوعين. كما حدثت تأخيرات في بعض الفترات بسبب مشكلات مصرفية، مثل أخطاء أرقام حسابات «شبا» أو إعادة التحويلات من البنك المستلم إلى البنك المرسل، ما استدعى إدراجها مجددًا في قائمة الدفع؛ لكن المتاجر المشاركة يمكنها الاطمئنان إلى أن جميع مستحقاتها ستدفع.

هل يحصل منتجو السلع المشمولة بالقسائم على دعم خاص؟

لم نقدم اعتمادًا مباشرًا للمنتجين؛ لكن استقرار السوق يمثل بحد ذاته دعمًا لهم. فعندما نوجه المستهلك عبر القسائم نحو المنتجين والمتاجر المشاركة، نوفر لهم قاعدة مستقرة من الزبائن. وكان المشروع يشمل في البداية ١١ سلعة، ثم أضيفت المنتجات الزراعية والفواكه والخضراوات وغيرها. وبذلك يستطيع أي منتج لهذه السلع بيعها في إطار المشروع بصرف النظر عن العلامة التجارية.

كيف كان إقبال المتاجر؟

الإقبال جيد. حاليًا، يتم نحو ٨٥٪ من المبيعات عبر متاجر التجزئة الصغيرة، و١٥٪ عبر المتاجر المتسلسلة. وعند انطلاق مشروع ضمان الأمن الغذائي كان نحو ٢٦٠ ألف جهاز ونقطة بيع مشاركًا، أما اليوم فتجاوز العدد ٦٠٠ ألف، وغالبية الزيادة جاءت من متاجر التجزئة، ما وفر توزيعًا جغرافيًا واسعًا.

هل ستزداد قيمة القسائم؟

القيمة حاليًا مليون تومان، والزيادة قيد البحث في الحكومة؛ لكنها مرتبطة بتأمين الموارد. وقد أصدر رئيس الجمهورية مرارًا توجيهات بتوفير الموارد الممكنة لدعم معيشة المواطنين. وفي الوقت نفسه، تحرص الحكومة على عدم تمويل المشروع عبر زيادة القاعدة النقدية وخلق أموال جديدة، لأن ذلك يمكن أن يرفع السيولة والتضخم؛ لكن ظروف الحرب والحصار ومحدودية الموازنة، إلى جانب ضرورة دفع رواتب الموظفين والمتقاعدين والنفقات الأساسية، قد تفرض في بعض الحالات استخدامًا محدودًا لإمكانات البنك المركزي، على أن يتم بصورة مدروسة للحد من الآثار التضخمية.

لماذا تغير الجدول الزمني لشحن القسائم؟

كان شحن الرصيد يتم خلال نحو ١٥ يومًا، وكان ٨٥٪ من المواطنين يجرون مشترياتهم خلال هذه الفترة، ما تسبب بازدحام المتاجر وضغط على إمدادات السلع. لذلك قررنا توزيع عمليات الشراء وفق الأرقام الأخيرة من الرقم الوطني. المجموعة الأولى تضم نحو ٤٠ مليون شخص، من أصحاب الأرقام الوطنية المنتهية من صفر إلى ٢ والأسر المشمولة بمؤسسات الدعم، ويمكنها استخدام الرصيد اعتبارًا من اليوم الخامس عشر. والمجموعة الثانية، وعددها نحو ٢٧ مليونًا، تستطيع الشراء اعتبارًا من اليوم الخامس والعشرين. أما المجموعة الثالثة، نحو ٢٠ مليونًا من أصحاب الأرقام المنتهية من ٧ إلى ٩، فيُشحن رصيدها في اليوم الخامس من الشهر التالي. والرصيد الذي يُشحن في اليوم الخامس يعود إلى الشهر السابق، ولا يعني أن الحكومة أخرت دفعة شهر كامل.

ما قضية الأشخاص المسجلين كمقيمين خارج البلاد؟

وفق بيانات قيادة قوى إنفاذ القانون في الجمهورية الإسلامية الإيرانية «فراجا»، هناك نحو ٣/٧ ملايين شخص مسجلين كمقيمين خارج البلاد، أي إن خروجهم من البلاد مسجل من دون تسجيل عودتهم؛ لكن بعضهم ربما عاد من دون تسجيل دخوله، ولا سيما عبر الحدود البرية. ولذلك لم نرغب في حذفهم فجأة من الدعم. ومنذ ٣ أغسطس/ آب ٢٠٢٦، أطلقنا دعوة للأشخاص الذين تلقوا رسائل نصية لمراجعة مكاتب حكومية مختارة، حيث يتم التحقق من الهوية ومحل السكن والإقامة باستخدام بصمة الإصبع أو التعرف على الوجه عند الحاجة. ولا يحتاج جميع أفراد الأسرة إلى الحضور، بل الشخص المسجل فقط باعتباره مقيمًا في الخارج. أمامَن هم دون ١٥ عامًا فعليهم الحضور برفقة ولي الأمر.

ماذا يحدث لمستحقاتهم المتأخرة؟

أوقفنا مؤقتًا رصيد أغسطس لهؤلاء ولم نحذفهم. وبعد مراجعة المكتب وتصحيح المعلومات، تُرسل البيانات إلينا وتُدفع المستحقات المتأخرة.

إلى أين وصل تصنيف الأسر ضمن المجموعات الاقتصادية؟

نتابع تصنيف المواطنين ضمن ثلاث مجموعات اقتصادية: منخفضة ومتوسطة ومرتفعة. وقد عقد ائمانية أو تسعة اجتماعات بمشاركة الوزراء ووزارة الرفاه ومنظمة التخطيط والموازنة ومركز الإحصاء وأجهزة أخرى، وأرسل المقترح النهائي إلى الحكومة لاتخاذ القرار. وإذا اعترض شخص على تصنيفه، يستطيع تقديم إفصاح ذاتي عن وضعه المالي؛ لكن الإفصاح وحده لا يغير التصنيف، بل تُراجع البيانات المصرفية والاقتصادية المتوفرة لدى الأجهزة المختلفة. وإذا ثبت أن الشخص قدّم معلومات غير صحيحة عمدًا، يمكن وفق القانون قطع الدعم أو القسائم عنه، فضلًا عن استرداد المبالغ التي حصل عليها سابقًا. لذلك يجب أن تكون المعلومات المقدمة دقيقة وحقيقية.

ما آخر أرقام مشروع مكافحة سوء التغذية؟

يشمل المشروع حاليًا نحو ٢٦٢ ألف طفل دون سن الخامسة يعانون سوء التغذية، مقابل نحو ١٨٦ ألفًا في السابق؛ لكن ارتفاع العدد لا يعني بالضرورة زيادة فعلية في سوء التغذية، بل يعود إلى تحسن عمليات الرصد والتعرف إلى الحالات من قبل وزارة الصحة في المدن والقرى. ففي بعض المناطق كانت تسجل سابقًا أرقام تساوي صفرًا، وهو ما كشف أن الرصد لم يكن دقيقًا بما يكفي.
ورُفع الدعم المخصص للأطفال من الفئات محدودة الإمكانات إلى مليوني تومان، فيما تحصل الفئات ذات الوضع الاقتصادي المتوسط على مليون و ٢٠٠ ألف تومان. وتستمر المدفوعات بصورة منتظمة، وقد خُصص للمشروع نحو ٨,١ آلاف مليار تومان في موازنة العام الحالي.

ما تفاصيل مشروع «بطاقة أمل الأُم»؟

بدأ المشروع هذا العام ويشمل الأطفال المولودين اعتبارًا من ٢١ مارس/ آذار ٢٠٢٦، بصرف النظر عن المجموعة الاقتصادية للأسرة. ويُدفع عن كل طفل مليونا تومان شهريًا إلى حساب الأُم. وإذا كان لدى الأسرة توأمان، يُحسب الدعم لكل طفل على حدة، أي تحصل الأسرة على ضعف المبلغ. ويُقدم الدعم كرصد للقسائم السلعية، ويمكن استخدامه لشراء السلع المشمولة بالقسائم، إضافة إلى حفاضات الأطفال وحليب الأطفال المجفف.
وهناك تعاون مع الصيدليات المتعاقدة لتوفير هذه المنتجات. ولا تحتاج الأسر إلى التسجيل أو مراجعة أي جهة. يكفي أن يكون الطفل مولودًا في ٢١ مارس/ آذار ٢٠٢٦ - ٢٠ مارس/ آذار ٢٠٢٧، وأن تصدر له شهادة ميلاد. وترسل منظمة الأحوال المدنية بيانات المواليد إلينا تلقائيًا في نهاية كل شهر. وإذا تأخرت بيانات الطفل، تُدفع أيضًا مستحقات الأشهر السابقة. ويستمر هذا الدعم حتى يبلغ الطفل عامين، أي ٢٤ شهرًا.

أين وصل مشروع «يسنا» لدعم الأمّهات الحوامل؟

يتعلق مشروع «يسنا» بدعم الأمّهات الحوامل، ونُفّذ في أربع مراحل العام الماضي. أما هذا العام، فقد خُصص نحو ٨ آلاف مليار تومان لعدة برامج مرتبطة بدعم زيادة السكان، بينها التأمين على النساء اللواتي لديهن أكثر من ثلاثة أطفال، والتأمين الريفي والعشائري، ودعم إجازة الأمومة؛ لكن هذه الموارد لم تُفصل بالكامل حتى الآن. وقد طلبنا من المقر الوطني للسكان تحديد حصة مشروع «يسنا» منها، وحتى تخصيص الميزانية لا يمكن تحديد موعد دقيق للدفع. ومن المحتمل، بسبب إجراءات تخصيص الموارد، أن يبدأ التنفيذ المنتظم في النصف الثاني من العام.
في العام الماضي، حصلت الأمّهات المشمولات في الشرائح العشرية الأولى حتى الثالثة على ٦٥٠ ألف تومان شهريًا، فيما حصلت الأمهات في الشريحتين الرابعة والخامسة على ٥٠٠ ألف تومان. أما مبلغ هذا العام فلم يُحسم بعد، وسيعتمد على عدد الأمهات المشمولات والميزانية وعدد أشهر الدفع، وقد تتم زيادته.

ما هي أبرز برامج الدعم؟

تواصل الحكومة حاليًا تنفيذ ومتابعة مجموعة من البرامج التي تستهدف حماية معيشة الأسر والأمن الغذائي. ويأتي في مقدمتها مشروع القسائم السلعية الذي يغطي نحو ٨٧/٥ مليون شخص، برصيد مليون تومان للفرد، مع استمرار البحث عن موارد تسمح بزيادة هذا المبلغ. كما يشمل مشروع مكافحة سوء التغذية نحو ٢٦٢ ألف طفل دون الخامسة، مع دعم يصل إلى مليوني تومان للفئات محدودة الإمكانات. ويقدم مشروع «بطاقة أمل الأُم» مليوني تومان شهريًا عن كل طفل مولود اعتبارًا من ٢١ مارس/ آذار ٢٠٢٦ حتى بلوغه عامين.
وفي الوقت نفسه، تتابع الوزارة تأمين موارد مشروع «يسنا» لدعم الأمّهات الحوامل، إلى جانب تصحيح بيانات الأشخاص المسجلين خطأً كمقيمين خارج البلاد، حتى لا يُحرم الموجودون فعليًا داخل البلاد من حقوقهم. وتؤكد الوزارة أن الهدف المشترك لهذه البرامج هو حماية معيشة الأسر، وضمان الأمن الغذائي، وتوفير دعم أكثر استهدافًا للأمّهات والأطفال، مع السعي إلى استمرار هذه السياسات رغم تحديات الحرب والحصار ومحدودية الموارد، ومن دون اللجوء قدر الإمكان إلى وسائل تمويل تؤدي إلى زيادة التضخم وتحميل المواطنين أعباء اقتصادية إضافية.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي بن موسى الرضا(ع):

مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْمُنْعِمَ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، لَمْ يَشْكُرِ اللهَ عَزَّوَجَلَّ

رئيس الجمهورية، في فعّالية «إيران الرقمية»:

طلابنا قادرون بالإيمان واليقين على قيادة إيران نحو العزّة والتقدّم

الوفاق/ أقيمت فعالية «إيران الرقمية»، صباح الإثنين، بحضور رئيس الجمهورية، ووزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ومساعدي وزارة التربية والتعليم، وطلاب مختارين، وذلك في قاعة مؤتمرات القمة في طهران.

ووصف الرئيس مسعود بزشكيان، في هذه الفعالية، الطلاب بأنهم «رأس مال إيران وثروتها وقوتها»، مؤكداً «أنتم ذخائر هذا البلد، وإذا سرتم على نهج قويم في مسار ازدهار مواهبكم وإبداعاتكم، فبوسعكم إنقاذ البلاد من أي معضلة».

وأشار رئيس الجمهورية إلى الرؤية الكونية المستلهمة من التعاليم القرآنية، وقال: لدينا مفاهيم عديدة ترسم مسار النمو والتقدم نحو اللانهاية، وهي تدعونا باستمرار إلى الارتقاء بمستوى الحياة والنمو الإلهي. فإذا خطوتم بإيمان ويقين راسخ، فأنتم قادرون على تخطي كافة العقبات. ولتحقيق هذه الحركة المؤثرة، يكفي أن تكونوا يقظين، وأن تنظروا بتبصر، وتتعلموا بعمق، وتكونوا في خدمة مجتمعكم

وأكد الرئيس بزشكيان على توفير بيئة ملائمة للنمو العلمي لجميع طلاب إيران، مضيفاً: إذا كان لديكم الإيمان واليقين، فيمكنكم تجاوز كافة العقبات وقيادة إيران نحو العزة والتقدم. ومن أجل هذا الحراك المؤثر، يكفي أن تكونوا يقظين، وأن تروا بوضوح، وتتعلموا بعمق، وأن تخدموا أبناء المجتمع الذي تعيشون فيه، لتذليل كافة المشكلات.

وفي معرض تبيان مكانة الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة، تطرق الرئيس بزشكيان إلى العلاقة بين العلم والمهارة، مصرحاً: الذكاء الاصطناعي وحده ليس حلاً للمشكلات؛ بل هو كجسد يحتاج إلى روح الإيمان والمهارة للاستفادة منه بشكل صحيح. إن الاستفادة من العلم دون مهارة وإيمان لن تكون مجدية. تكتسب الكلمات والعلم معناها عندما تستند إلى الاعتقاد القلبي والمهارة العملية في مسار إعمار البلاد. يجب أن يقترن الإيمان بالوعي حتى لا يتبقى مكان للتوقف.

وزير الاتصالات: تمّ ربط ٣٥٠٠ قرية بخدمات اتصالات عالية الجودة خلال عامين من عمل الحكومة الرابعة عشرة

وأكد رئيس الجمهورية على المسؤولية الاجتماعية للجيل الشاب، داعياً الطلاب إلى تكريس وجودهم لرقي أحيائهم ومحافظاتهم ووطنهم، وأضاف: إن جميع الوزراء ومسؤولي الأجهزة التنفيذية مكلفون بالعمل بكل طاقاتهم لتحقيق العدالة التعليمية. أنتم صنّاع مستقبل هذه الأرض؛ استثمروا كافة الأدوات التعليمية المتاحة لتبنوا دولة رائدة وملهمة.

من جانبه، ثمّن وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الدكتور ستار هاشمي، دعم رئيس الجمهورية لهذا الحدث، معتبراً إياه رمزاً لتضافر الجهود بين وزارة الاتصالات ووزارة التربية والتعليم والمعاونية العلمية.

وشدد هاشمي على مبدأ العدالة الاتصالية، موضحاً أنه «خلال عامين من عمل الحكومة الرابعة عشرة، تم ربط ٣٥٠٠ قرية بخدمات اتصالات عالية الجودة، وقد تحقق هذا التحول باستثمارات بلغت ١٦ ألف مليار تومان وبمشاركة القطاع الخاص».

وفي ختام المراسم، وبحضور الرئيس بزشكيان، تم تكريم المعلمين والطلاب المختارين في فعالية «إيران الرقمية» ضمن ثلاث مجموعات تضم كل منها ١٣ شخصاً، كما طرح عدد من الناشطين في هذا المجال قضاياهم ومقترحاتهم بشكل مباشر.

باحثون إيرانيون يطورون جودة أصوات آلة السنتور عبر المعالجة الحرارية

الوفاق/ نجح باحثون في كلية الموارد الطبيعية بجامعة طهران، عبر ابتكار طريقة فعالة ومنخفضة التكلفة تحت مسمى «المعالجة بالحرارة والبخار»، في الارتقاء بخشب الجوز الطازج من حيث الخصائص الصوتية والميكانيكية إلى مستوى الخشب العتيق القيم الذي يتراوح عمره بين ٥٠ و ١٠٠ عام. وهذه التقنية، التي تُطبق لأول مرة في إيران على واجهات آلة السنتور، تعالج تحدياً قديماً يواجه صُنّاع الآلات الموسيقية في الحصول على الأخشاب العتيقة باهظة الثمن.

وحول أهمية هذا الإنجاز، قال الدكتور كاميز بورطهماسي، الأستاذ في كلية الزراعة والموارد الطبيعية بجامعة طهران والمشرف على هذا البحث: هدفنا هو نقل هذه التقنية إلى صُنّاع الآلات الموسيقية في إطار الشركات القائمة على المعرفة. ولا تقتصر هذه الطريقة على زيادة سرعة الإنتاج فحسب، بل تتيح أيضاً للطلاب والعازفين إمكانية الوصول إلى آلات قياسية وعالية الجودة بتكلفة معقولة، وذلك بفضل الارتقاء بجودة صوت الآلة.

وفي إشارة إلى الأسس العلمية والتجريبية لهذه العملية، أضاف: المعتقد الراسخ في صناعة الآلات الموسيقية هو أن عُمر الخشب هو العامل الرئيسي في جودة صوت الآلة؛ حيث تفتقر الأخشاب الطازجة إلى الخصائص الصوتية المطلوبة. وفي هذا البحث، تمكنا من خلال تطبيق المعالجة بالحرارة والبخار على خشب الجوز، من استعادة الخصائص الفيزيائية للأخشاب التي يعود عمرها لسنوات عديدة في الأخشاب الطازجة.

ووفقاً للقائمين على هذا المشروع، فإن تفوق هذه الطريقة على الطرق الكيميائية أو الحرارية السابقة يكمن في بساطتها وتوافرها وإمكانية تطبيقها على القطع الكاملة (واجهة آلة السنتور). هذا البحث، الذي يعد حصيلة رسالة الماجستير للباحثة عذراء خادم، دخل الآن مرحلة التقييم طويل الأمد، حيث وُضعت الآلات المصنعة بهذه الطريقة تحت تصرف عدد من معاهد الموسيقى لفحص استدامة جودة الصوت.

تجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من أن التركيز الحالي لهذه التقنية ينصب على خشب الجوز المستخدم في صناعة السنتور، إلا أن النتائج الأولية تشير إلى أن هذه الطريقة قابلة للتعميم على أنواع خشبية أخرى في صناعة الآلات الموسيقية.

خطوة مبتكرة في صناعة السيارات الكهربائية،

تعزيز كفاءة بطاريات «الليثيوم-أيون» بابتكار باحثين إيرانيين

الوفاق/ نجح باحثون في جامعة أميركبير للتكنولوجيا، بالتعاون مع معهد أبحاث صناعة النفط، في تعزيز سعة وموصلية واستقرار بطاريات «الليثيوم-أيون» بشكل ملحوظ، عبر اعتماد تقنية هندسية مبتكرة في هيكلية البطارية. ويُمهد هذا الإنجاز العلمي الطريق نحو تسويق بطاريات محلية منخفضة التكلفة وعالية الأداء للصناعات الاستراتيجية، لا سيما السيارات الكهربائية.

وأوضحت الباحثة صبا زمردي، الحاصلة على الدكتوراه والمسؤولة عن تنفيذ المشروع، أن المواد المعتمدة على «سيليكات الحديد» (LFS) تتميز بانخفاض تكاليفها واستقرارها، لكن موصليتها الكهربائية المحدودة كانت تحول دون كفاءتها المثلى. وأضافت: عبر تطعيم البطارية بالقصدير والجرافين المشوب بالنيتروجين، نجحنا في تعديل بنية الكاثود، مما أدى إلى تحسين الموصلية الكهربائية وسرعة نقل أيونات الليثيوم.

وتُسهم هذه التقنية -التي نُشرت نتائجها في دورية «سبرينغر» الدولية- في خفض تكاليف الإنتاج، وتوفير بطاريات محلية ذات أمان حراري عالٍ وصديقة للبيئة. ومن المتوقع أن يجد هذا الإنجاز تطبيقات واسعة في السيارات الكهربائية والهجينة، وأنظمة تخزين الطاقة المتجددة، والأجهزة الإلكترونية، مما يعزز قدرة البلاد على تحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج البطاريات المتقدمة.

الفريق الوطني الإيراني يحصد ميدالية في الأولمبياد العالمي للجغرافيا

نجح الفريق الوطني الإيراني في انتزاع الميدالية البرونزية خلال مشاركته في الدورة الثانية والعشرين من الأولمبياد الدولي للجغرافيا (iGeo ٢٠٢٦) والتي استضافتها مدينة إسطنبول التركية في الفترة ما بين ١١ و١٧ أغسطس/آب الجاري. وقد شهدت هذه النسخة مشاركة دولية واسعة شملت أكثر من ١٨٠ متنافساً يمثلون ما يزيد عن ٥٠ دولة؛ حيث نجح الباحثون الشباب في الفريق الإيراني، بفضل أدائهم المتميز، في انتزاع ميدالية برونزية وثلاث شهادات تقدير دولية.

وعلى صعيد النتائج الفردية، تمكنت الطالبة «هليا خدابنده لو» من إحراز الميدالية البرونزية العالمية، فيما نال كل من «آرتينا حيدري»، و«ستايش حق نظري»، و«ثناكربلائي» شهادات تقدير عالمية.

«مانوفين»: منصة للتحول في أفق الاقتصاد الإبداعي وتعزيز منظومة الابتكار

الوفاق/ في وقت تبرز فيه الاقتصادات القائمة على المعرفة كمحرك رئيسي للتنمية الوطنية، يمثل الحدث الوطني للصناعات الإبداعية «مانوفين» حافزاً جوهرياً للتكامل بين مجمعات العلوم والتكنولوجيا والمؤسسات الإبداعية، راسماً بذلك أفقاً جديداً لهذا القطاع. ومن المقرر إقامة هذا الحدث في مدينة أصفهان خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٦، حيث يتجاوز كونه معرضاً تقليدياً، ليصبح مبادرة تهدف إلى استكمال سلسلة القيمة في قطاع الصناعات الإبداعية وتسهيل دخول الابتكارات إلى الأسواق الوطنية والدولية.

تحليل الوضع والقدرات

استناداً إلى الإحصاءات المسجلة حتى ١٥ أغسطس ٢٠٢٦، شهد الحدث إقبالاً واسعاً يعكس تطلعات منظومة الصناعات الإبداعية للحصول على بيئات داعمة. وقد تم تسجيل ١٢٣٧ طلباً في أقسام المعرض، والمهرجان، والمشاريع. ومن بين هذه الطلبات، نجحت ٣٩٦ شركة في استيفاء الشروط اللازمة للمشاركة في المعرض، مما يؤكد على معايير الجودة الصارمة في عملية الفرز. وفي هذا السياق، أكد عبدالحسن بهرامي، رئيس الحدث، خلال اجتماع تخصصي مؤخراً، على أهمية التنسيق بين الجهات التنفيذية، مشدداً على أن هدف «مانوفين» لا يقتصر على عرض المنجزات فحسب، بل يمتد إلى بناء قنوات مستدامة لتسويق الأفكار تجارياً. كما دعا ممثلي مجمعات العلوم والتكنولوجيا إلى التفاعل بفاعلية مع «عيادة النمو» (Growth Clinic) التي ستنطلق في ٣١ أغسطس ٢٠٢٦، لتمكين الشركات المشاركة من الاستفادة من الفرص المالية المتاحة، بما في ذلك خط ائتماني بقيمة ١٠٠ مليار تومان، تم تخصيصه بالتعاون مع صندوق الابتكار والازدهار.

سلسلة الدعم والرؤية المستقبلية

مايميز «مانوفين» هو نهجه الشامل؛ إذ تتراوح آليات الدعم من خصومات السكن بنسبة ٥٠٪ إلى تغطية جزء من تكاليف بناء الأجنحة من قبل المساعدية العلمية، وهي خطوات تستهدف تخفيف الأعباء المالية عن الشركات الناشئة. وبالنظر إلى التنوع الكبير في مجالات التسجيل، والتي شملت الحرف اليدوية، والسياحة، والتقنيات الحديثة، والمحتوى المرئي، فمن المتوقع أن يضخ هذا الحدث دماءً جديدة في شرايين اقتصاد الصناعات الثقافية في البلاد.

وبينما يستعد «مانوفين» لمراحله النهائية، يبقى نجاحه مرهوناً باستمرارية الدعم، وتوظيف الشركات للفرص التعليمية والمالية المتاحة بشكل دقيق، مما قد يجعله نقطة تحول محورية في تحويل الإبداعات الفردية إلى مشاريع تجارية قابلة للتوسع.

إيران في طليعة الدول الإسلامية في إنتاج العلوم الحديثة

الوفاق/ أعلنت مؤسسة الاستشهاد المرجعي ورصد العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي (ISC)، استناداً إلى بيانات قاعدة «ويب أوف ساينس» (Web of Science)، عن ريادة إيران في إنتاج العلوم في المجالات الاستراتيجية؛ بما في ذلك علوم الكم، والعلوم المعرفية، والذكاء الاصطناعي، والتقنية الحيوية، والمواد المتقدمة بين الدول الإسلامية.

وأشار سعيد بختياري، المشرف على مكتب رئاسة المؤسسة، إلى المنافسة المحتدمة بين إيران وكل من تركيا والسعودية، مؤكداً أن تحقيق هذه المراتب، رغم محدودية التجهيزات والميزانيات، هو ثمرة الجهود الحثيثة للمجتمع العلمي في البلاد.

ووفقاً لتقرير المؤسسة، تحتل إيران المرتبة الأولى في مجال العلوم المعرفية، والمرتبة الثانية بين الدول الإسلامية (والتاسعة عالمياً) في مجال المواد المتقدمة.

ومع ذلك، شدد محمد مهدي علويان مهر، رئيس مؤسسة (ISC)، على الفجوة القائمة بين إنتاج العلم والرفاهية العامة، مضيفاً: تُظهر البيانات العلمية المكانة المتميزة لإيران؛ لكن هذا التطور لا يلمسه المجتمع؛ فإذا إنتاج العلم هو الحلقة الأولى، ولتحقيق التأثير المنشود، فإنه يتطلب استثمارات لتسويق المخرجات تجارياً وخلق فرص عمل في هذه المجالات.

واختتم علويان مهر قائلاً: جامعات البلاد تتحرك على حافة التكنولوجيا، وفي حال حظيت بدعم الحكومة لتحويل نتائج الأبحاث إلى منتج نهائي، فإن الإنتاج العلمي للبلاد يمتلك القدرة على التطبيق العملي والارتقاء بمستوى معيشة الناس.